هيئة النزاهة
جمهورية العراق
Commission Of Integrity

النزاهة تضبط مسؤولاً
في مؤسسة السجناء على خلفية تلاعبه بتوزيع قطع أراض

الحقيقة - خاص

أعلنت هيئة النزاهة الاتحاديّة عن تمكُّنها من ضبط مسؤولٍ في مُؤسَّسة السجناء؛ لإحداثه ضرراً عمداً بمصالح الجهة التي يعمل فيها.

الهيئة، وفي معرض حديثها عن العمليَّة، أشارت إلى أنَّ فريق العمل المُؤلَّف في مكتب تحقيق النجف، الذي انتقل إلى فرع مُؤسَّسة السجناء السياسيّين ومُديريَّة التسجيل العقاريّ الشماليّ في المُحافظة، تمكَّن بعد القيام بالتحرّي والمُتابعة والتدقيق من ضبط مسؤولٍ في فرع المُؤسَّسة؛ على خلفيَّة رصد حدوث تلاعبٍ بتوزيع أراضٍ مُخصَّصةٍ لشريحة السجناء السياسيّين.

وأضافت إنَّه، بعد إكمال عمليَّة التدقيق من قبل شعبة التدقيق الخارجيّ في مكتب تحقيق النجف، تُبيّن وجود مخالفاتٍ مُرتكبةٍ في تخصيص (٧٤) قطعة أرضٍ لمُواطنين غير مشمولين بقانون المُؤسَّسة.

وتابعت إنَّ العمليَّة نُفِّذت بناءً على مُذكّرة ضبطٍ صادرةٍ عن قاضي محكمة تحقيق النجف المُختصَّة بالنظر في قضايا النزاهة، الذي طلب تدوين أقوال المُمثل القانونيّ لكلٍّ من مُؤسَّسة السجناء السياسيّين ومُديريَّة التسجيل العقاري فرع النجف، وتوقيف المُتَّهم على ذمَّة التحقيق، وفقاً لأحكام المادة (٣٤٠) من قانون العقوبات.

الحقيقة

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
فالح حسون الدراجي

الخميس 23 04 2026 العدد(3112)

رقم الاعتماد 1301 لسنة 2013

www.Alhakikanews.com

هواتف الصحيفة
07901868864
07714247603

السعر: 500 دينار

جريدة يومية سياسية عامة

Alhakika.anews@Gmail.com

السوداني يؤكد حرص الحكومة
على دعم وتمكين الحكومات المحلية ومجالس المحافظات

الحقيقة - خاص

أكد رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، حرص الحكومة على دعم وتمكين الحكومات المحلية ومجالس المحافظات في تأدية المهام الموكلة إليها .

وذكر بيان لمكتبه الاعلامي أن السوداني، استقبل، محافظ كركوك الجديد محمد سمعان كنعان، وقدم له التهاني على نيله ثقة مجلس المحافظة، متمنياً له السداد والتوفيق في مهامه القادمة.

وجرى خلال اللقاء استعراض مجمل الأوضاع في المحافظة، ومتابعة السوداني للإجراءات والخطط الخاصة بتطوير قطاع الخدمات في عموم أقضية ونواحي محافظة كركوك، ضمن برنامج لتعزيز مستوى الخدمات العامة، بما يسهم في استقرار المحافظة وتحقيق مصالح مواطنيها من جميع المكونات».

وأكد رئيس مجلس الوزراء وفق البيان، حرص الحكومة على دعم وتمكين الحكومات المحلية ومجالس المحافظات في تأدية المهام الموكلة إليها، للمضي في تنفيذ المشاريع الخدمية والتنموية لتحسين أوضاع المحافظة والنهوض بواقعها الاقتصادي».

وزير الداخلية:
سيتم تثبيت عقود الشرطة للعام 2023 خلال العام الحالي

الحقيقة - خاص

أعلن وزير الداخلية، عبد الأمير الشمري، أمس الأربعاء، أن القانون أقر بتثبيت عقود الشرطة بعد 3 سنوات من الخدمة، فيما أكد محافظ البصرة، أسعد العيداني، خلال استقباله الشمري، انخفاض مستوى الجريمة والحوادث الجنائية في العراق.وقال وزير الداخلية، في كلمة له خلال مؤتمر إن "زيارتنا إلى محافظة البصرة تضمنت زيارة إلى قيادة حدود المنطقة الرابعة، واستمعنا إلى عرض قائد حدود المنطقة الرابعة والتطور الموجود في عمليات ضبط الحدود، لا سيما أن القيادة تمسك الحدود مع دولتين مجاورتين وهما الكويت وإيران، كما وتمسك قاطع شط العرب".

وأشار إلى أن "هناك دعماً من محافظة البصرة لقيادة حدود المنطقة الرابعة، وتجهيز عدد كبير من الزوارق في شط العرب والسيطرة البحرية المشتركة، إضافة إلى دعم قيادة الشرطة المحلية من خلال البنى التحتية".

وأضاف: "زرنا رئاسة محكمة الاستئناف في محافظة البصرة وبحثنا التعاون والتنسيق والعمل المشترك، كما لدينا زيارة إلى كلية الشرطة وقيادة شرطة البصرة"، منوهاً بأن "الزيارة تضمنت أيضاً افتتاح بناية مديرية مرور البصرة".ولفت إلى، أن "الوزارة حرصت خلال السنوات الثلاث الماضية على إعادة النظر في الدماء الشابة في الوزارة، حيث تعاقدنا عام 2023 مع 37 ألفاً و100 من شرطة العقود، وعام 2024 تم نقل عدد من الرعاية الاجتماعية، وخلال العام الحالي تعاقدنا مع قسم كبير يتجاوز 20 ألفاً".وأردف، أن "المنتسبين من العقود الجدد من الشرطة أعادوا الحياة لكل مفاصل وزارة الداخلية، وكان لهم دور في الاستقرار الأمني في بغداد والمحافظات"، مؤكداً أن "القانون أقر بتثبيتهم بعد 3 سنوات، وسيتم خلال هذه السنة تثبيت من تم التعاقد معهم عام 2023".وأكد الشمري: "نحرص في موازنة 2026 على إضافة عدد مماثل للسنوات السابقة كي نعوض مجموع الاندثار الذي يحصل في الداخلية، لا سيما لدينا تقاعد وقضايا الاستقالات والطرد والسجن"، مبيناً أن "هناك اندثاراً كبيراً قد يصل إلى 30 ألفاً سنوياً ونعالجه من خلال شرطة العقود".من جانبه، قال محافظ البصرة، أسعد العيداني خلال المؤتمر: إن "هناك تنسيقاً عالياً بين القيادات الأمنية والحكومة المحلية، أثمر حسب إحصائيات وزارة الداخلية عن انخفاض كبير في مستوى الجريمة والحوادث الجنائية في البصرة"، منوهاً بأن "الكثير من أبناء المدينة بدؤوا يستشعرون فرض الأمن والاستقرار".وأشار إلى، أن "المحافظة تأخرت في تنفيذ توزيع الأراضي بين المنتسبين لأسباب عديدة"، مؤكداً "إنجاز الكثير من إفرازات قطع الأراضي، وستوزع قريباً".

رأي الحقيقة

إنما للصبر حدود..
متى ينهي الإطار التنسيقي هذه المعضلة؟

رأي الحقيقة

من الغريب والعجيب أن الإطار التنسيقي ما يزال يعيش في وادٍ غير وادي الشعب، منفصلاً عن الواقع العراقي والإقليمي والدولي، وكأنه يختبئ في برجه العاجي، غير راغب في سماع صوت الناس ومطالبهم المستمرة منذ انتهاء الانتخابات الماضية وحتى اليوم.

الإطار التنسيقي يبدو غارقاً في تفاصيل شخصية وحزبية وفئوية، ولا يريد الخروج من هذه الشرنقة لوضع حد لهذا التصارع الذي سئمه الشارع العراقي وملّته الأروقة السياسية، حتى أصبح حديثاً مملاً إلى أبعد الحدود.

لكن ليس لدينا بد، ونحن الطليعة الإعلامية والكتيبة التي تحمل القلم، من نقل صرخات ومطالب الشعب العراقي الذي يريد إنهاء هذا الفصل الرتيب من حكاية باتت سقيمة اسمها تسمية رئيس الوزراء.

الإطار التنسيقي لا يبدو مدركاً لحجم الضغط الشعبي والتذمر المتصاعد، ولا لحجم العقبات والصعوبات التي يواجهها المجتمع بسبب تداعيات الحرب الإقليمية التي جعلت المنطقة برمتها على كف عفريت.

كما أنه لا يعي، على ما يبدو، حجم الخطورة في التلويح الأمريكي بوقف شحنات الدولار إلى العراق، وما قد يترتب على ذلك من تداعيات كارثية، ليس أقلها تعطّل قدرة العراق على الاستيراد وتأمين لقمة العيش للمواطنين.

وفي السياق ذاته، لا يبدو أن هناك إدراكاً حقيقياً للأزمة الأمنية الداخلية، ولا لمخاطر انزلاق العراق نحو حرب مدمرة قد تحرق كل شيء أمامها.

بل إن أحد زعماء هذا الإطار يعيش في وادٍ منفصل، ويصر بشكل غريب على المضي في الترشح، رغم علمه التام بأنه لن يمر، وأن التحفظات الداخلية والخارجية عليه باتت متعددة ولا تنتهي.

ومع ذلك، يستمر في لعبة التعطيل، لا لشيء سوى الخصومة السياسية مع جهة فائزة في الانتخابات، رغم أنها مكنته في البداية، لكنه لم ينجح في العبور .

فهل يُعقل أن يدفع العراق ثمن هذا الفشل؟

وإلى متى يبقى الشارع العراقي صامتاً أمام هذا الاستضعاف والاستخفاف بصوته ومطالبه؟ وإذا كانت بعض أطراف الإطار التنسيقي تصم آذانها عن سماع صوت الناس، فإننا، كإعلام مهني مستقل، نسمع ونرى، وننقل الصرخات، ونترجمها على صفحات الصحف والمواقع والقنوات التلفزيونية وسائر وسائل الإعلام.

إن على الإطار التنسيقي أن ينهي هذا الفصل سريعاً، فلم يعد في القوس منزع، وللصبر حدود، كما يقول المثل، لاسيما وأن ثمة مقترحاً يحظى بدعم واسع قدم إلى قادة الإطار التنسيق، والمقترح ينص على اعتماد "آلية الثلثين" في عملية الاختيار؛ وذلك من خلال اشتراط الحصول على موافقة ثلثي قادة الإطار، مع تأييد ثلثي نواب الكتل المنضوية فيه داخل مجلس النواب.. فهل سيأخذ الإطار بهذا المقترح وإنهاء هذه المعضلة قبل أن تستفحل ويصبح حلها أمراً مستحيلاً.. ننتظر ذلك !

الاخيرة

خان البغدادي للفنون والتراث..
مساحة للجمال في كرخ بغداد القديمة

بعد الانحسار الكبير للمشاريع الفنية والثقافية الخاصة، من منتديات أو قاعات عرض، التي تعاني منها العاصمة بغداد لأسباب مختلفة، وفي مقدمتها قاعة حوار التي اختفت من الوجود بعد أن غطت مساحة واسعة في هذا المجال، تبرز هنا وهناك بعض المشاريع الفنية...

التفاصيل ص12

قراءات

اركلوجيا
عند أعتاب العصور الوسطى

رواية التل لـ سهيل سامي نادر، بعد الإنجاز، قصدت التداول الذي يضمر ثقافة تفتيت العنف في بغداد العراق، متخذة المناول الآتية:
ـ منوال الحركة الزمنية التراجعية.
ـ منوال تطور وسائل الجريمة وتنوع ضحاياها...

التفاصيل ص10

ثقافية

ذاكرة السرد العراقي:
حنون مجيد وتجربة لا تنطفئ

حين تتقاطع الذاكرة مع الحكاية، ويغدو السرد مرآةً لروح المكان والإنسان، يولد أدبٌ لا يشيخ، بل يزداد توهجاً مع مرور الزمن. في هذا الأفق الرحب من الإبداع، يبرز اسم الأديب والقاص حنون مجيد بوصفه أحد الأصوات التي صاغت ملامح السرد العراقي الحديث، وكتبت تفاصيله بصدق التجربة...

التفاصيل ص9

محافظ الديوانية:
استمرار العمل بتأهيل 30 حيّاً في المحافظة

الحقيقة - خاص

أعلن محافظ الديوانية عباس شـــعيل الزاملي، عن اســـتمرار أعمال تأهيل ٣٠ حيّاً في الديوانية .وقال الزاملي إن «أعمال تأهيل ٣٠ حيّاً منهـــا منطقة العروبة الأولى ومنطقة أم الخيل الثالثة ومنطقة الضباط الأولى مستمرة»، مشيراً الى أنه «تم مد أنابيب ميـــاه الأمطار والصرف الصحي وقلع وفـــرش الحصى الخابط (الســـبيس)، فضلاً عن إكساء شوارع حي الجنوب الثاني والجزائر».

وأشـــار الزاملي الى «تســـارع العمل في منطقة حـــي الزيتون والنســـيج، وتم إنذار الشركة المنفذة وامهالها ١٥ يوماً، فيما تـــم التأكيد عـــلى ضرورة تكثيف عمل الشركة جهودها للإسراع في إكمال المشروع مـــن حيث المبـــاشرة بإنهاء المراحل الأخيرة لتأهيـــل حي الحضارة بالكامل منطقة الصدر الأول».

وأضاف أن «أعمالاً شملت أيضاً تسوية وفرش الحصى الخابط لشـــوارع حي الســـلام، كما تم إكساء عدد من شوارع حـــي الجنوب الثانـــي»، مؤكـــداً أن « الفترة المقبلة ستشهد المباشرة بإكساء أحياء جديـــدة في المحافظة» . وتابع أن «إدارة المحافظـــة عملـــت جاهدة على تجهيز مديرية مجاري الديوانية بآليات تخصصية من مناشـــئ عالمية وبتكلفة ٤ مليارات دينـــار لحاجة المحافظة لها لما تعانيه من مشاكل في المجاري، حيث تم وصـــول أول وجبـــة إلى المحافظة « ،لافتاً الى» تأهيل محطة معالجة ضمن موازنة المحافظة من دعم الأمن الغذائي وتنمية الأقاليم».وبين الزاملي أن «العمل مستمر مع مجلس محافظة الديوانية على إكمـــال الخطط والبرامـــج الفنية والموضوعية لســـد الفجوات التنموية في الدوائـــر والمؤسســـات الخدميـــة»، مؤكداً «وصول أكثـــر من ١٠٠ غاطس وسكراوات ذات مناشـــئ ألمانية لرفع قدرات المحطات ومعالجتها «.

النقل تعلن وصول باخرة محمّلة بالمواد الغذائية إلى ميناء أم قصر

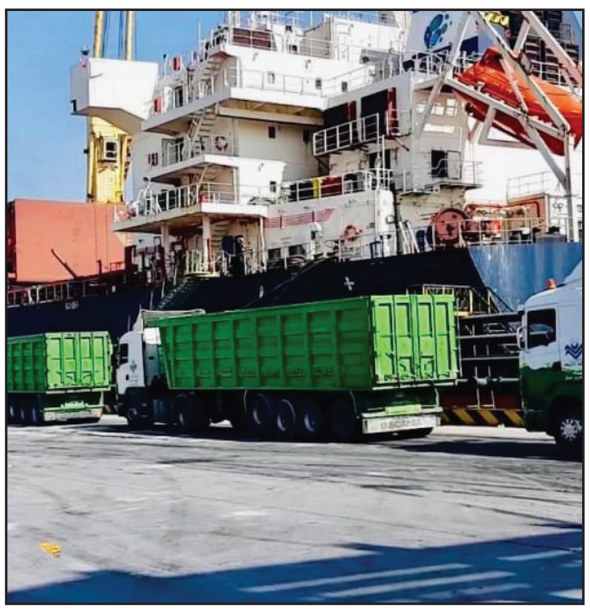

الحقيقة - خاص

أعلنـــت وزارة النقل، عـــن وصول باخـــرة محمّلة بالمـــواد الغذائية إلى ميـــناء أم قصر. وذكـــرت الوزارة في بيان، أن "الباخرة المسماة (البصرة) وصلـــت إلى موانـــئ أم قصر/ميناء أم قـــصر الجنوبي، وهـــي محمّلة بشـــحنة من المواد الغذائية القادمة من دولة الإمـــارات العربية المتحدة، في خطوة تعكس اســـتمرار الجهود الوطنية لتأمين انســـيابية الإمدادات الحيويـــة إلى البلاد".وقال مدير عام الشركة العامة للنقل البحري، رئيس المهندســـين البحريين أحمد جاسم الأسدي، بحســـب البيان، إنه "رغم التحديـــات الكبيرة التي تشـــهدها المنطقة، المتمثلـــة بالحرب الجارية وإغلاق مضيـــق هرمز، الذي يُعد من أهم الممرات الملاحية في العالم، أثبتت الفـــرق البحرية العراقيـــة كفاءتها العالية وقدرتهـــا على إدارة الأزمات، من خلال التخطيط الدقيق وتكييف المسارات البحرية بما يضمن سلامة السفن ووصولها في الوقت المحدد".

وأشار إلى أن "الشركة مستمرة في أداء مهامها الوطنيـــة لتأمين احتياجات الســـوق المحلية من المواد الأساسية، بالتنســـيق مع الجهات ذات العلاقة، مع الالتزام بأعلى معايير الســـلامة البحرية"، مؤكداً على أن "أســـطول النقـــل البحري العراقي ســـيبقى في خدمة الاقتصاد الوطني، متجاوزاً كل التحديات، ومواصلاً دوره الحيوي في دعم الأمن الغذائي للبلاد".

رأي

طلبتنا - ورسم خارطة المستقبل

ماجد صابر

في خضم انشـــغال طلبتنا الأعزاء بـــأداء الامتحانات النهائية، وفي ظل الفوارق الاجتهادية وتنوع الاستعداد الذهني والفكري، تتعزز مبادئ الفهم الجمعي لأهمية الدراسة في رسم مستقبل باهر ومشرق، وإبراز عناصر التفوق والنجاح في استكمال مرحلة أخذت من الطالب الجهد والوقت الكثير، والذي بدوره يسعى إلى الانتقال لمرحلة جديدة وصولا إلى أعلى درجات السلم التعليمي، ليكون من أهم العناصر التي تؤمن بأن الشعوب تتسلح بشـــبابها المتعلم، وتتطور بتعظيم الكفاءات العلمية وإعطائها كل الســـبل الكفيلة لإرساء عملية النهوض والابتـــكار. لذلك يقع هذا الدور الذي ترســـمه الأسرة لأبنائها وتلونه المدرســـة في انتهاج أســـاليب التعليم الحديثة وإرساء قواعد التحفيز، والذي ينتج عنه خلق تنافس حر في الارتقاء بمفاهيم الدراسة التي تبنى على أساس خلق الأجواء المناسبة والناجعة في تنظيم حياة الطالب، من دون أن تشـــغله متاعب الحياة الأسرية واجتهـــادات بعض إدارات المـــدارس وتخبطها. وهذا يأتي من خلال دور الأسرة المنزلية وأيضا التعليمية في بناء جيل يأخذ على عاتقه الارتقاء في المستوى العلمي والثقافي، ويعمل على ترصين متطلبات الحياة الدراسية بما فيها من مضامين هادفة وفعالة.

كثيرا ما تكلمنا في مقالاتنا عن أهمية الوطن ونسمات حبنا له وتضحياتنا مـــن أجله، وتكلمنا أيضا عن الأم وهي الحضـــن الدافئ، وهي المدرســـة الأولى في إعداد جيل سليم ومعافى، وكما قال الشاعر: الأم مدرسة إذا أعددتها أعددت شعبا طيب الأعراق. وأيضا تكلمنا عن الأسرة التي ينشـــأ فيها الصغير لتقوي عوده وتزرع فيه بـــذرة المحبة والألفة ومـــكارم الأخلاق، وتعليمه كيف يكون عنصرا فاعلا في المجتمـــع، وتهيئ له كل مســـتلزمات الانتقـــال إلى حياة جديـــدة، وهي حياة التعلم والمعرفة، وهي المدرسة التي تحتضنه وترعاه، وهي أسرته الثانية التي تعمل على ترســـيخ المفاهيم الوطنية والدينية والتربوية والتعليمية، مع إبراز القيم الأخلاقية والإنسانية والعلمية عند الطالب التي ترسم شخصيته وتحدد مسار مستقبله وهويته.

هنـــا نتكلم عن الطالب ودوره في خلـــق بيئة تعليمية نشـــطة ونظيفة من خلال المثابـــرة والاجتهاد وحب العلم والتعلـــم، وتكريس كل الوقـــت لأداء واجباته، والعمل على إثبات قدرته على تســـلق مراحل الدراسة بكفاءة وثبات وثقة، مع مســـاندة الأسرة التعليمية بكل خطـــوات الطالب المجتهد، وتعضيـــد هذا النهج الذي يسفر في النهاية عن بروز كفاءات طلابية قادرة على تحمل مسؤولية البناء والتخطيط لمستقبل زاهر لوطننا الحبيب.

لأول مرة..
أمانة بغداد تعلن تشغيل معاملها بكامل طاقتها لإنتاج الكونكريت والإسفلت

الحقيقة - خاص

أعلنت أمانة بغداد، عن تشغيل معاملها بكامل طاقتها لإنتاج الكونكريت الإسفلت.

وقال مدير عام دائرة المشاريع في أمانة بغداد، يقضان الوائلي، إن "معامل دائرة المشاريع شـــغلت بالكامل لأول مرة لإنتاج الإسفلت والكونكريت، وتجهيز الدوائر البلدية، لإكمال شـــوارع كورنيش الكريعات، وشـــوارع الســـتينية، والشوارع في بلدية الشـــعب"، مؤكداً "إكساء نحو 80% من شوارع العاصمة".

وأضاف، أن "عام 2026 سيكون عاماً لإنجاز جميع المشاريع"، مبيناً أن "بعض المشاريع توقفت بسبب الأزمة المالية، لذلك تم تعزيز أمانة بغداد بالتمويل، وانطلقت أغلب المشاريع".

وأشـــار إلى، أن "أمانـــة بغداد وقعت عقـــداً مهماً جداً سيشـــكل نقلة استراتيجية، حيث سيتم تجهيز معمل أسفلت جديد، بالإضافة إلى تزويدنا بالقاشطات والفارِشات والحادلات"، مؤكداً "وجود خطة واعدة لتطوير المقالع التابعة لأمانة بغداد، مع الاعتماد بشـــكل كبير على الجهد الذاتي لتطوير أكبر قدر ممكن من محلات العاصمة".

تقرير

خبراء يحذرون من "حرب خفية" تهدد منشآت الطاقة في العراق والخليج

الحقيقة / مصطفى هاشم

وسط تصاعد المخاطر الرقمية التي تستهدف قطاع الطاقة في الشرق الأوسط، تتجه الأنظار إلى تهديدات ســـيبرانية لا تُرى بـــ "العين المجـــردة" لكنها قد تطفـــئ أنوار مـــدن كاملة أو تعطل تدفق النفـــط في ثوان. وفي ندوة تقنية رفيعة المستوى شارك فيها باحثون من المختبر الوطني لشـــمال غرب المحيط الهـــادئ (PNNL)، حصلنـــا على إجابات مباشرة بشـــأن التهديـــدات الســـيبرانية التي تواجه البنى التحتية للطاقة في العراق ودول الخليج.

الذكاء بلا "شرارة إبداع"

الباحثـــة هيثـــير بيفاكـــوا (Heather Bevacqua)، قللت من فكـــرة اســـتبدال البشر بالكامل بالذكاء الاصطناعي، لكنها وضعت يدها على الجانب المظلم للتقنية. وتقول بيفاكوا، إن الـــذكاء الاصطناعي يفتقر إلى السياق، هو بارع في معالجة الكلمـــات والبيانات الضخمة لكنـــه بـــلا "شرارة إبـــداع" ذاتية. وتحذر بيفاكوا، من أن هذه الأدوات في يـــد الخصوم (Adversaries) تصبح أسلحة فتاكة، مشـــيرة إلى أن الذكاء الاصطناعي اســـتطاع العثور على ثغرات في أنظمة تشـــغيل عجز البشر عن إيجادها طيلة 27 عاماً. وبالنســـبة للعراق والخليج، تؤكـــد الباحثة: لن نتمكن من اســـتبدال الأنظمة القديمـــة المتهالكـــة بأنظمة أكثر أماناً بين ليلة وضحاها، بـــل ســـنبني "ســـياجاً من الـــذكاء الاصطناعي" حولها لفهم ســـياق الأوامر، فهل من المنطقي إطفـــاء الكهرباء عن مستشـــفى في وقـــت أزمة؟، الذكاء الاصطناعي ســـيعرف السياق ويرفض الأمر الخبيث.

مخاوف من ثغرات حرجة

من جانبه، يقدّم الخبير ويليام هاتـــون (William Hutton)، تحليـــلاً "مرعباً" حول سرعة الهجمات. ويقول هاتون، حول قدرة الـــذكاء الاصطناعي على التنبـــؤ بالهجمات على مصافي النفط: سابقاً، كان المهاجمون يحتاجـــون إلى 7 أيام لتحويل أي ثغرة أمنية إلى سلاح، اليوم وبفضـــل التجســـس والذكاء الاصطناعي، وصلنا إلى (ناقص 3 أيام)، أي أن المهاجم يعرف الثغرة وسلاحها قبل أن تصدر الشركة المصنعـــة "التحديث الأمنـــي (Patch)". ويضيف هاتون: "نعـــم، الفاعلون غير الحكوميين والجهات المعادية سيســـتخدمون هذه الأدوات لـــضرب شـــبكات الطاقة في الشرق الأوســـط. ما يقلقني ليس فقط الهجمات المعروفة، بل الثغرات الحرجة في الأنظمة المنتـــشرة عالمياً والتـــي لم نكتشفها بعد، بينما قد يجدها الذكاء الاصطناعي للخصوم في لحظة.

الـذكاء يختصـر مسـار الهجمات السيبرانية

أما مـــارك هـــادلي، الخبير في أنظمـــة التحكـــم الصناعية (OT)، فيؤكـــد أن قواعـــد اللعبة تغيرت، وأن المهاجمين في الســـابق كانـــوا يتبعـــون خطوات متسلسلة (مصفوفة ميتـــير - MITRE) تبـــدأ من الاخـــتراق الأولي ثم التســـلل، وهو ما يعطي المدافعين وقتاً للاكتشاف. ويقول هادلي: مع الذكاء الاصطناعي، يستطيع المهاجـــم "قفـــز" مراحـــل كاملة والبـــدء مباشرة بتنفيذ الاســـتغلال (Exploit). هذا يعني أن نافذة الوقت المتاحة للدفـــاع في منشـــآت الطاقة بالعـــراق والخليـــج تتقلص بشكل مرعب. لن نرى المهاجم وهو يدخل، سنراه وهو يطلق الهجوم مباشرة.

الخلاصة: "سلاح ذو حدين"

ويتفـــق الخـــبراء الثلاثة على أن العـــراق ودول الخليـــج في "مواجهة حتميـــة". فبينما يمكـــن للـــذكاء الاصطناعي أن يكـــون "حارســـاً ذكياً" يمنع إغـــلاق صمامات النفط أو فصل محطـــات الكهرباء بناءً على فهـــم الحالة العامة (Mission Context)، إلا أنه في الوقت نفسه يمنح الجماعات التخريبيـــة والـــدول المعادية قـــدرة "خارقة" عـــلى تنفيذ هجمات كانت تتطلب سابقاً جيوشاً من المبرمجين، وبكلفة زهيـــدة لا تتجاوز بضعة آلاف من الدولارات.

وتقول الرســـالة الأخيرة من واشـــنطن إلى بغداد والخليج: "يجـــب أن نعتاد عـــلى الثقة بالكومبيوتـــر لإدارة الأزمات الكبرى، ولكن مع بقاء الإنسان في المركـــز لمراقبة وتوجيه هذا المارد الرقمي".

لمعالجة 3 نقاط حيوية..
هيئة الآثار تطلق الحملة الترميمية السابعة لمدينة أور

الحقيقة - متابعة

أعلنت الهيئة العامة للآثار والتراث، امس الأربعاء، عن المباشرة بأعمال الصيانة لزقورة أور الأثرية في محافظة ذي قار.

وقال عضو مفتشية آثار وتراث ذي قار، كاظم حسون، إن "الهيئة العامة للآثار والتراث، وبإشراف دائرة الصيانة العامة، بدأت أعمال الصيانة لزقورة أور الأثرية في محافظة ذي قار، وذلك بالتعاون مع مفتشية آثار المحافظة وبإشراف مباشر من منظمة اليونسكو".

وأضاف أن "خطة الصيانة موزعة بين ثلاث نقاط حيوية، تشمل الواجهة الرئيسة، السلالم، والطبقة الثانية"، مبيناً أن "العمل يتضمن أيضاً إعادة تصميم الطبقة الثالثة التي لم يتبق منها سوى قرابة 27 سم وفقاً للمعلومات التاريخية المتوفرة".وأكد حسون أن "هذه الحملة هي السابعة في تاريخ الزقورة منذ تأسيسها في عهد سلالة أور الثالثة، ومن المؤمل إنجاز العمل خلال ستة أشهر"، مشيراً إلى أن "المواد المستخدمة خضعت لإختبارات علمية دقيقة ومعتمدة دولياً ومحلياً في ترميم المواقع الأثرية".من جانبه، أوضح المنقب الآثاري، عبد الله نصر الله، أن "عوامل التعرية والظروف الصحراوية المحيطة بالزقورة، أدت إلى تضرر الجدران بفعل الكثبان الرملية التي تسببت بنحت رأسي في البناء، مما استدعى تدخلاً عاجلاً".

وأضاف، أن "أعمال الصيانة الحالية، التي تشمل السلالم الوسطية والجانبية، تعتمد على استبدال القطع المتضررة حصراً بقطع جديدة بعد فحصها مختبرياً في الجامعة المستنصرية"، مؤكداً أن "الترميم يتم بأيدي خبرات تخصصية تضمن الحفاظ على الهوية الأثرية للبناء ومنع طمس معالمه التاريخية.

النجف الأشرف: مساعٍ لتحويل متحف المدينة إلى مركز ثقافي متكامل

الحقيقة - متابعة

أعلنت محافظة النجف الأشرف، عن وجود مساعٍ لتحويل متحف المدينة إلى مركز ثقافي متكامل، فيما أشارت إلى وجود خطط لتطوير أقسامه وإضافة مخطوطات تاريخية تعود إلى زمن مالك الأشتر، وبينت أن المتحف يوثق تاريخ المدينة عبر 55 شخصية بارزة.وقال مدير قصر الثقافة والتنمية الدولية في محافظة النجف الأشرف، علاء الحسني، إن "متحف النجف الأشرف تم إنشاؤه داخل قصر الثقافة وهو الواجهة الحضارية للمحافظة، وبتوجيه من الحكومة المحلية" ،مبينًا أن "اختيار الموقع جاء لما يمتلكه من مساحات وقاعات كبيرة تتناسب مع عرض هذه الشخصيات التاريخية".وأوضح الحسني، أن "المتحف يضم 55 شخصية تم اختيارها بعناية لتجسد مجمل تاريخ النجف الأشرف"، لافتًا إلى أن "هذه القامات تمثل اتجاهات متعددة، بينها الدينية والسياسية والثقافية، فضلًا عن مفكرين وأدباء وشعراء".وأضاف أن "الشخصيات المعروضة تعكس تنوعًا واسعًا في مجالاتها، من رجال الدين والفتوى إلى المناضلين والكتّاب، وهو ما يمنح المتحف بعدًا معرفيًا وتوثيقيًا مهمًا".وفي ما يتعلق بخطط التوسعة، أشار الحسني، إلى أن "هناك تواصلاً سابقًا مع وزارة الثقافة لتزويد المتحف بقطع أثرية، إلا أن هذا الأمر لم يتحقق حتى الآن" ،مؤكدًا أن "هناك اهتمامًا من قبل الحكومة المحلية لتطوير المتحف وإضافة أقسام جديدة".وبيّن أن "من بين المشاريع المقترحة إنشاء جناح خاص يضم صورًا لمخطوطات تاريخية تعود إلى زمن مالك الأشتر، وهي نسخ مصورة لمخطوطات أثرية يتجاوز عمرها مئات السنين" ،موضحًا أن "هذا الجناح سيكون مختلفًا في تصميمه عن قاعات عرض الشخصيات".وتابع أن "إدارة القصر تسعى أيضًا إلى التواصل مع شخصيات نجفية للحصول على مقتنيات ووثائق إضافية، بهدف تحويل المتحف إلى مركز ثقافي متكامل" ،منوهاً بأن "الهدف الأساسي هو تعريف الأجيال الحالية والقادمة بتاريخ هذه الشخصيات وإسهاماتها".وأشار إلى أن "هناك تنسيقًا مع الجامعات والمدارس لتنظيم زيارات مبرمجة إلى المتحف" ،مبيناً أن "العمل جارٍ لإصدار كتيب تعريفي يتضمن سير الشخصيات المعروضة، ليكون دليلًا للزائرين أثناء تجوالهم".

الخطة الصيفية.. الكهرباء: محطات المياه والمجاري المستشفيات مستثناة من القطع المبرمج

الحقيقة - متابعة

كشفت وزارة الكهرباء، عن خطة للوصول بالإنتاج إلى 30 ألف ميجاواط خلال الصيف المقبل، فيما أشارت الى أن محطات المياه والمجاري والمستشفيات مستثناة من القطع المبرمج.وقال المتحدث باسم وزارة الكهرباء أحمد موسى: إن "وضع المنظومة الحالي يشهد استقراراً جيداً بمحطاتها وخطوطها الناقلة، وحتى شبكات التوزيع وساعات تجهيز الكهرباء"، لافتاً إلى أن "هنالك سيطرة على الأحمال، لأن هنالك اعتدالاً بدرجات الحرارة مما أتاح وبشكل كبير للسيطرة على الأحمال".وأضاف أن "هنالك خطة مبكرة نفذتها الكهرباء لتهيئة واستعداد محطات الكهرباء وشبكات النقل والتوزيع، لتواكب ذروة الأحمال الصيفية، فكما هناك فوارق بدخولنا الى ذروة الأحمال الصيفية ستكون هنالك فوارق ما بين الإنتاج المتحقق وما بين الحمل المطلوب"، مبيناً أن "الحمل الصيفي يتوقع أن يكون من 55 ألف ميكاواط الى 60 ألف ميكاواط".

بمشاركة ألف طالب..
التربية تطلق أول اختبار وطني الكتروني لخمس مواد دراسية

الحقيقة - متابعة

أعلنت وزارة التربية، إطلاق أول اختبار وطني الكتروني لخمس مواد دراسية بمشاركة ألف طالب في عموم العراق. وذكر بيان لوزارة التربية، أن "وزارة التربية ممثلة بالمديرية العامة للمناهج، باشرت تنفيذ تجربة نوعية بإجراء الاختبار الوطني الالكتروني لطلبة الصف الثاني المتوسط، في مواد اللغة العربية والرياضيات والفيزياء والكيمياء والأحياء، بمشاركة عينة بلغت (1000) طالب موزعين على مديريات التربية في جميع المحافظات".وأضاف البيان، أن "الامتحان انطلق صباحاً بإشراف وكيل الوزارة للشؤون العلمية مهدي صالح العوادي، والمدير العام للمناهج (وكالة) أحمد عباس رشك، مع متابعة مباشرة للقاعات الامتحانية عبر دائرة تلفزيونية مغلقة، أتاحت التواصل الفوري مع الطلبة والمشرفين والاستماع إلى التوجيهات".وأشار إلى أن "هذه التجربة الأولى من نوعها في العراق تأتي ضمن توجهات تحديث أساليب التقييم التربوي، الرامية إلى ترسيخ الشفافية والدقة، وتعزيز توظيف التقنيات الحديثة لمواكبة التطورات العالمية في التعليم".

البيئة تعلن إجراءاتها الوقائية والعقابية للحد من آثار التلوث

الحقيقة - متابعة

أوضحت وزارة البيئة، عن إجراءاتها الوقائية والعقابية للحد من آثار التلوث البيئي، مؤكدة إلزام الشركات النفطية بالمعايير البيئية وتقليل حرق الغاز المصاحب.وقال مدير عام التوعية والإعلام البيئي في الوزارة، أمير علي الحسون، إن "وزارة البيئة مستمرة في تكثيف الرقابة على الأنشطة الكيميائية، مع التشديد على ضرورة الالتزام بالضوابط البيئية بما يسهم في حماية البيئة والصحة العامة ومنع التلوث الكيميائي".وأضاف، أن "المشاتل ومراكز بيع الأسمدة والمبيدات الحشرية تخضع للرقابة البيئية ضمن الإطار التشريعي النافذ؛ وذلك لكون هذه المواد تصنف ضمن المواد ذات التأثير الكبير على البيئة والصحة العامة في حال سوء الاستخدام أو التداول غير الآمن".وأشار إلى، أن "إجراءات وزارة البيئة تتمثل بالرقابة والإجازات البيئية، والتفتيش الميداني الدوري، والتنسيق مع الجهات القطاعية لضمان تنظيم تداول المبيدات والأسمدة ومنع دخول أو بيع المواد غير المسجلة أو المحظورة".وأكد الحسون: "في حال تسجيل أي مخالفة بيئية يتم اتخاذ الإجراءات القانونية وفق التشريعات النافذة، والتي تشمل توجيه إنذارات رسمية وإلزام الجهة بإزالة المخالفة خلال مدة محددة، وفرض غرامات بيئية حسب حجم المخالفة، فضلاً عن إيقاف النشاط مؤقتاً أو غلق الموقع في الحالات كبيرة التلوث، إضافة إلى إحالة المخالفين إلى الجهات القضائية عند وجود ضرر بيئي أو صحي كبير جداً".ولفت إلى، أن "وزارة البيئة تعمل على تطوير منظومات رقابية حديثة تعزز من دقة مراقبة التلوث والاستجابة المبكرة، مع إجراءات تنظيمية ورقابية مشددة على القطاع النفطي للحد من آثاره بما يحقق حماية البيئة وصحة المواطنين".وأكد، أن "الوزارة باشرت فعلياً بإدخال وتشغيل منظومات حديثة لرصد التلوث في عدد من القطاعات وبمراحل مختلفة من التنفيذ، وتشمل قطاع نوعية الهواء، وقطاع المياه، والقطاع الصناعي والنفطي"، مبيناً أن "طبيعة الخدمات التي توفرها هذه المنظومات تسهم في توفير بيانات آنية عن مستويات التلوث، ودعم اتخاذ القرار البيئي السريع، وإصدار إنذارات مبكرة عند تجاوز الحدود المسموح بها، إضافة إلى بناء قواعد بيانات وطنية تساعد في التخطيط البيئي ووضع السياسات".وأردف، أن "الوزارة تعمل على توسيع هذه المنظومات وربطها بمراكز سيطرة مركزية لرفع كفاءة الاستجابة وتقليل المخاطر البيئية".

ونوه إلى، أن "الصناعات النفطية تعد من أهم مصادر التلوث البيئي في العراق، وتتمثل أبرز ملوثاتها في انبعاث الغازات (مثل ثاني أوكسيد الكبريت وأكاسيد النيتروجين)، وحرق الغاز المصاحب (Gas Flaring)، والمركبات العضوية المتطايرة، والتلوث النفطي للتربة والمياه".وبين، أنه "لا يمكن تحديد نسبة ثابتة دقيقة على المستوى الوطني، إلا أن المؤشرات البيئية تؤكد أن مساهمة القطاع النفطي تعد مرتفعة نسبياً، خصوصاً في المناطق الجنوبية التي تتركز فيها عمليات الاستخراج والتكرير".وأشار إلى، أن "الإجراءات المتخذة من قبل وزارة البيئة على الشركات النفطية تتمثل بإلزام تلك الشركات بتطبيق المعايير البيئية وخطط الإدارة البيئية، وتقليل حرق الغاز المصاحب بالتنسيق مع الجهات المعنية واستثماره، وتنفيذ برامج رصد مستمر في المناطق النفطية، إضافة إلى إجراء كشوفات ميدانية دورية وفرض عقوبات على المخالفين، فضلاً عن إلزام الشركات بإعداد دراسات تقييم الأثر البيئي (EIA) قبل تنفيذ المشاريع، وتعزيز استخدام التقنيات النظيفة وتقليل الانبعاثات".

رأي

صناعة القطيع المعرفي.. حين يصبح التلقين سلاحاً للسلطة

أ.د. محمد الربيعي

تبدو القضية التربوية في مجتمعاتنا اليوم وكأنها معركة صامتة بين عقل يراد له أن ينطلق، ومنظومة تصر على تصفيده بالأغلال، حيث تبرز معضلة التلقين كقضية حاسمة لا تمس فقط جودة التعليم، بل تمس جوهر الهوية والمستقبل. إن ما يحدث في قاعات الدرس ليس مجرد نقل للمعلومات، بل هو عملية هندسة اجتماعية متعمدة تعلي من شأن الحفظ باعتباره قمة الهرم القيمي، وتتعامل مع التفكير النقدي بوصفه خطرا داهما يهدد استقرار الأفكار والقوالب الجاهزة. هذا الاختيار المنهجي ليس وليد الصدفة، بل هو استراتيجية سلطوية تدرك تماما أن العقل الذي يسأل هو عقل يصعب ترويضه، لذا تستبدل ملكة الفهم بملكة الاسترجاع، ويصبح الطالب المثالي هو الأكثر قدرة على استنساخ إجابات الماضي لا على ابتكار أسئلة الحاضر.

إننا أمام صناعة ممنهجة للجهل المتعلم، حيث يتضخم حجم المعلومات في العقول بينما تضمر القدرة على تحليلها، فيتحول التعليم من رحلة استكشاف إلى طقس من طقوس الطاعة الفكرية. السلطات التي تخشى التغيير تجد في التلقين الدرع الواقي، فهي لا تريد علماء يفككون الواقع ويعيدون بناءه، بل تريد مرددين يمنحون الشرعية للموروث دون فحص. وبهذا يتحول التعليم إلى عملية حقن مستمرة للوعي الزائف، حيث يكافأ الصبية على قدراتهم التخزينية، وتمنح الجوائز لمن يجيد الترديد، بينما يدفع المفكر الحقيقي إلى الهامش، لأنه يرفض أن يكون مجرد وعاء لتجارب الآخرين.

هذا التغييب المتعمد للعقل النقدي ينتج أجيالا تعاني من العجز الإدراكي، فهي تعرف ماذا تقول لكنها لا تدرك لماذا تقوله، مما يجعلها لقمة سائغة لأي فكر شمولي أو تضليل إعلامي. إن تكريس التلقين هو في الحقيقة إعلان وفاة للإبداع، لأن الإبداع يبدأ من حيث تنتهي المسلمات، بينما التلقين يبدأ وينتهي عند تقديسها. وبمرور الوقت، يتحول المجتمع إلى قطيع معرفي، يمتلك أعلى الشهادات لكنه يفتقر إلى أبسط أدوات المنطق، ليظل السؤال المعلق في أروقة وزارات التربية والتعليم: هل نحن بصدد بناء عقول تبني المستقبل، أم أننا نقوم بترميم سجون فكرية نطلق عليها زورا مسمى مدارس وجامعات؟ إن الكارثة الحقيقية تكمن في أننا لا ننتج الجهل بالصدفة، بل نزرعه بعناية فائقة، ثم نتساءل بكل براءة عن أسباب تخلفنا عن ركب الحضارة، متناسين أن الحضارة لا تبنى بمن يحفظون التاريخ، بل بمن يمتلكون الشجاعة لنقده وصناعته.

هيئة التحرير

سكرتير التحرير: علي علي
مدير القسم الفني: سامر أحمد
التصميم: عقيل الندى
التصحيح اللغوي: أحمد الساعدي
المحرر الرياضي: قاسم حسون الدراجي

الحقيقة

صناعة النسيج في العراق..

التراث الشعبي بين الاستيراد العشوائي وغياب الرقابة

تُعَدّ صناعةُ النسيج من أقدم الصناعات التي عرفها الإنسان، وكغيرها من الصناعات القديمة، فقد عرفت تطورًا كبيرًا منذ نشأتها نتيجة التقدم العلمي والتكنولوجي، خاصة منذ عهد الثورة الصناعية في أوروبا التي غيّرت الكثير من أوجه الحياة في العالم، نظرًا لاحتياج الإنسان إلى الملبس كاحتياجه إلى المأكل والمشرب والمسكن. ويعكس اختلاف النسيج اختلاف الحضارات والثقافات، فلكل دولة طابعها المميز في الألوان والأنسجة المستخدمة في الملابس والمفروشات، حيث تُعد أيضًا من أهم الحرف التقليدية التي تضرب جذورها في أعماق التاريخ في العراق حرفةُ حياكة النسيج، إذ عرفها الإنسان وتوارثها جيلًا بعد جيل، واستطاعت أن تلبي معظم حاجيات السكان من الملبوسات وغيرها مما تدخل في صناعته الخيوط النسيجية.

تحقيق / سناء الحافي

إذ تميزت المنسوجات العراقية منذ عقود بأناقتها ومتانتها ودقة صناعتها، وكان تسويقها يضاهي أجود المنتجات الأجنبية، وربحت المنسوجات المنافسة مع المنتج المحلي لمدة طويلة، إلا أن الحصار الذي أدى إلى تقادم المكائن وأدوات الصناعة، فضلًا عن انفتاح السوق، وتعثر الكهرباء، وتردي الوضع الأمني خلال السنوات الماضية، كلها أسباب أدت إلى تراجع الصناعات التقليدية المحلية، ولا سيما على الصعيد الحكومي المتمثل في الشركة العامة للصناعات الحرفية التي كانت تعد منتجاتها فخر الصناعة الوطنية العراقية.

ولكن للأسف، فإن هذه الصناعة، شأنها شأن الصناعات الأخرى، تعرضت إلى انتكاسة بعد أحداث 2003، مما أدى إلى إيقاف الكثير من المعامل الأهلية ذات القطاع الخاص، بسبب غياب الرقابة على المنتجات المستوردة التي غزت الأسواق، وعدم تشريع قوانين مثل قانون حماية المنتج وقانون حماية المستهلك، والتعرفة الجمركية التي أثرت سلبًا في هذه الصناعة، مما جعلها شبه متوقفة حاليًا. والحقيقة، من خلال هذا التحقيق، ترصد أهم المعوقات والأسباب التي أدت إلى تراجع هذه الصناعة، هادفة بذلك إلى تنوير الرأي العام بأهميتها وقيمتها الفنية والتراثية.

ومن واقع بعض منتجات الغزل والنسيج في بغداد، يشير المهندس حسام موفق إلى أن عملية الحصول على منتج ينال رضا المستهلك من خلال ملاءمته للاستعمال ومنافسته للمنتجات الأخرى، تجعل من عملية بناء النوعية فيه من المراحل الأولية للتفكير والإعداد والتصميم، وحتى مراحل الإنتاج الكمي، فضلًا عن المراجعة المستمرة لكل مرحلة من هذه المراحل لغرض التطوير والتحسين بما يتناسب مع تطور الذوق العام للمستهلك. ولغرض إنتاج أي منتج، لا بد من مواصفات دقيقة لجميع أجزائه، كالمواد الداخلة وخواصها ومركباتها والقياسات والتفاوتات المسموح بها كافة.

مضيفًا أن الصناعة العراقية المحلية تأثرت بما أصاب الاقتصاد العراقي من أزمات، ومن أبرز القطاعات المتأثرة قطاع الغزل والنسيج في العراق، إضافة إلى أن المستهلك العراقي يفضل في أغلب الأحيان السلع التي تجمع بين رخص الثمن وجودة مقبولة إلى حد ما، كما أنه يعزف في أحيان كثيرة عن المنتج المحلي نتيجة رداءة النوعية أو الثمن العالي لذلك المنتج، نتيجة ارتفاع أثمان المواد الأولية الداخلة في إنتاجه، مبررًا ذلك بأن الصناعة الوطنية تتسم بعدم مواكبتها للتطور العلمي والتكنولوجي لأسباب عديدة، مما يجعلها ضعيفة النوعية، وأن الاستيراد العشوائي من دون أي ضوابط أو قيود يؤثر بشكل سلبي في الاقتصاد العراقي، خصوصًا الصناعة المحلية.

جودة الآلة المصنعة والظروف الأمنية... تحديات وخسارات!

وكالة التنمية اليابانية (جايكا) كانت قد حددت التحديات للخروج من المأزق الذي تواجهه مؤسسات ومعامل صناعة الغزل والنسيج في العراق، لعدم وجود خطة شاملة لتطوير هذه الصناعة. فقد أوصى خبراء جايكا بضرورة صياغة خطة إصلاح شاملة لأنظمة الإنتاج المتبعة في شركات القطاع العام، والتركيز على فعالية التكلفة والربحية، وتكثيف الجهود لتحسين إنتاجية الغزول والأقمشة القطنية، وتعزيز الدخول إلى الأسواق الأوروبية والعربية من خلال استخدام المزايا التاريخية والجغرافية في مواجهة المنافسين الآسيويين، وفتح الأبواب أمام أكبر مصنعي الآلات في العالم لتقديم أفضل التجهيزات، لكن المعوقات السياسية والظروف الأمنية حالت دون ذلك للأسف.

إلى جانبه، يؤكد منذر علي، مدير أحد معامل النسيج، في هذا الصدد، أن إنتاجية شركات ومعامل الصناعات النسيجية تعاني من التعثر وتراكم الخسارات، التي تتجلى، بالإضافة إلى الحصار السياسي والاقتصادي الذي عاشه العراق، في التأخير في رفدها بالتجهيزات الجديدة، فخطوط الإنتاج قديمة، وبالتالي فإن المنتج غير قادر على المنافسة. وقد أضعفت المزاحمة الشديدة التي شهدها هذا القطاع خلال السنوات العشر الماضية قدرته على المنافسة في الأسواق العالمية، وخاصة في مجال الأقطان والغزول، وتلازم ذلك مع العامل الذاتي المتمثل في طريقة إدارة هذه المؤسسات والمعامل، وعدم فهم آلية التسويق، وارتفاع تكاليف الإنتاج.

السجاد العراقي... تراث وفن وتاريخ!

ويشير السيد كاظم العوادي، مدير معمل للسجاد اليدوي، قائلًا: إن المعمل يقوم بإنتاج جميع أنواع السجاد اليدوي، الأرضي منه والجداري، مع التأكيد على النوعية والجودة العالية التي تضاهي المنتج الأجنبي. متابعًا أن إنتاج المعمل يستمد رسوماته من حضارة وادي الرافدين والمعالم الأثرية والدينية والتاريخية العراقية، مشيرًا إلى أن الطاقة الإنتاجية السنوية تصل إلى 400 متر مربع لمختلف أنواع السجاد.

وقال العوادي إن المعمل استطاع تصنيع أقدم سجادة عراقية من نوع "البازاريك"، التي تعود إلى القرن الخامس قبل الميلاد، وتعد من أقدم ما صنعه الإنسان، وما زالت موجودة حتى اليوم في متحف الإرميتاج في مدينة سان بطرسبرغ الروسية. مشيرًا إلى أن هذه السجادة تمتاز بتصميم جميل يضم رموزًا حية تشير إلى حضارة وادي الرافدين، وبألوان زاهية نباتية. وقد استطاعت الشركة إنتاج هذه السجادة بجميع تفاصيلها لإحياء جزء من تاريخ العراق عبر صناعة يدوية خالصة، حيث أنتجت عشرين سجادة من هذا النوع.

وأكد العوادي أن إعادة تصنيع السجادة قامت بها الشركة العامة للسجاد اليدوي من خلال معاملها السبعة المنتشرة في العراق، حيث تم التعاقد مع شركات عالمية لبيع منتجاتها من هذا النوع من السجاد. مشيرًا في الوقت نفسه إلى أن معمل سجاد الحلة استطاع إنتاج سجادة بمساحة 170 مترًا مربعًا، مؤكدًا أن السجاد العراقي يأتي بالمرتبة الثانية في العالم بعد السجاد الإيراني.

وعن واقع صناعة السجاد اليدوي في العراق، أكد العوادي أن هذه الصناعة تواجه تحديًا خطيرًا يتمثل في دخول السجاد الميكانيكي ذي الأسعار الرخيصة إلى السوق العراقي، مما فوت الفرصة على المواطن لمعرفة قيمة السجاد اليدوي الذي يتميز بمواصفات عالية من الجودة والمتانة وتعدد الألوان والتصاميم الفنية المستوحاة من تاريخ العراق وتراثه. ونوه إلى تجاهل الإعلام العراقي للمنتج المحلي، خاصة الصناعات المرتبطة بالتراث.

حرفة المرأة العراقية: مهارة وفن... وحائكات بالفطرة!

وما يميز هذه الحرفة الشعبية أن المرأة العراقية مارستها بقدر كبير من المهارة، كما نجحت، رغم العوائق الاجتماعية ونقص التعليم، في حياكة البسط والسجاد والملابس مقابل أثمان زهيدة.

وتحفظ حائكات العراق بالفطرة أنواعًا كثيرة من النقوش التي غالبًا ما تكون ذات أشكال هندسية تتوازن فيها التناظرات اللونية، فتضفي على المكان ملامح جمالية خاصة.

فالحاجة أم علي، مثلًا، لا تدرك أن النقوش التي ترسمها على السجادة التي تنسجها تعود إلى زمن البابليين والآشوريين، وما زال الحائك يسطرها بأنامله وكأنه يوثق حكاية تربط تقنية الحاضر بإبداع الماضي.

ولا تخلو مدن العراق وقراه من الحائكين والحائكات الذين ينسجون السجاد يدويًا باستخدام "الجومة" كآلة بدائية لإنتاج أفخر السجاد. ونجد في المضايف في القرى والأرياف السجاد اليدوي يزين الجدران ويغطي الأرض بقطع مزركشة تضفي بهاءً وجمالًا على المكان.

أما البساط فيصنع بآلة "الجومة" التي تنتشر في محافظات وسط وجنوب العراق، حيث يمتاز البساط المصنوع في هذه المناطق بدقة النسج وتنوع النقوش، مثل النجوم والمثلثات والمثمنات.

وتشتهر بلدة المدحتية، الواقعة جنوب بابل، بالسجاد الحمزاوي، حيث يشترك النساء والرجال في نسجه. كما تشتهر المدينة بصناعة البسط والأزر من الصوف الخالص، فضلًا عن صناعة العباءة الرجالية باستخدام "الجومة".

وتقول مشرفة الإنتاج في أحد معامل النسيج والسجاد، ليلى كمال، إن العمل جيد جدًا، ويبدأ الدوام من الساعة السابعة حتى الثانية، وقد كانت هناك معوقات سابقة في الكهرباء، أما الآن فقد تحسنت الظروف بفضل تزويد المعمل بمولد كهرباء، كما أن النساجات يتمتعن بالمهارة والخبرة.

وقالت النساجة دينا سهير، التي تعمل في هذا المعمل منذ عشرة أعوام، إن العمل يبدأ بالصوف أو الحرير حسب الطلب، باستخدام أداة تُعرف بالخطاف، وهي الأداة الرئيسية في صناعة السجادة، ثم تُنجز الحاشية والتحديد، وتليها عملية وضع البصمة المطلوبة. كما تُستخدم أداة أخرى تُعرف بالمضرب، بنوعيه الصغير والكبير، حيث يُستخدم الصغير لإنزال ما يُعرف محليًا بالزكزاك، والكبير لتعديل الحبل سواء كان من الحرير أو الصوف.

حماية صناعة النسيج... أصالة وتراث وحضارة!

ويؤكد الباحث قاسم خضير عباس على ضرورة حماية هذا التراث الشعبي، مطالبًا بتأسيس متحف للأزياء والمأثورات الشعبية في العراق، وتشكيل لجان مختصة لجمع هذه الصناعات وتوثيقها وعرضها، بما يسهم في الحفاظ على أصالتها. كما دعا الجهات الحكومية، ولا سيما وزارة الثقافة، إلى دعم هذه الصناعات وإقامة معارض وأسواق لها عالميًا، لما لذلك من أثر اقتصادي وثقافي.

كما شدد على ضرورة إعادة عضوية العراق في مجلس الحرف العالمي، المرتبط بمنظمة اليونسكو، لما يوفره من فرص للتبادل الثقافي والتدريب وفتح الأسواق العالمية أمام المنتجات الحرفية العراقية.

صناعة النسيج في الحضارات الإنسانية والإسلامية... تاريخ وتأريخ!

ويشير عبد الكريم السمك، الباحث والمفكر، إلى أن المسلمين اهتموا بالصناعات النسيجية في عصورهم المختلفة، وأبدعوا فيها، حتى أصبحت محل دراسة من قبل علماء الآثار الغربيين، واحتوت متاحف أوروبا على العديد من النماذج النسيجية الإسلامية. كما تمكن الباحثون من تحديد مصادر هذه المنسوجات وتمييز أقاليم إنتاجها، مثل اليمن وخراسان ونيسابور، في حين كان الحجاز غالبًا مستوردًا لها.

وأضاف أن بعض المناطق كانت تؤدي الزكاة أو الجزية على شكل منسوجات، مما يدل على أهمية هذه الصناعة في الاقتصاد آنذاك، مشيرًا إلى أن الدراسات الغربية اهتمت بهذا المجال أكثر من العربية، باستثناء بعض الباحثين العرب الذين أسهموا في توثيقه.

مجلة المثقف.. مشروع اليسار التنويري في عراق ما بعد تموز 58

جمال العتّابي

في السنوات الأولى التي أعقبت قيام ثورة 14 تموز 1958 شهد العراق انفتاحاً ثقافياً غير مسبوق، إذ تحـــررت الحيـــاة الفكرية مـــن القيود التي فرضها النظام الملكي، وظهرت مجلات ومنابر ثقافية جديدة حاولت أن تؤسس لخطاب فكري حديث يربط الثقافـــة العراقية بتيارات المعرفة العالمية. وفي هذا الســـياق صدرت في بغداد مجلة فكريـــة حملت عنوان "المثقـــف" ـ صدر العدد الأول منها في تشرين الأول 1958ـ لتصبح خلال ســـنوات قليلة احد المنابر المهمة التي عبّرت عن نزعة التحديث الثقـــافي في المجتمع العراقي. إلى جانب مجلة "الثقافـــة الجديدة" التي عادت إلى الصدور، ممثلة للفكر التقدمي العلمي، بعد أن كانت متوقفة بقرار متعسف عام 1954 ضمن حملة لتقييد حرية الرأي. صدر منها أربعة أعداد فقط.

أتاحت الأجواء التي أشـــاعتها الثورة في عامها الأول، مناخـــاً من الحرية، وفّـــر فرصاً لصدور عدد مـــن الصحف والمجلات الأســـبوعية بنهج تقدمي حر ومســـتقل، كما اتسعت مديات هذا المناخ نحو مدن العراق في الشـــمال والجنوب، إذ شـــهدت تلك المدن، ومنها الكردية صدور عدد من الصحـــف بذات النهـــج في تعزيز الخطوات الوطنية، وإشـــاعة الثقافة الحرّة، ونشر الوعي بهذه الاتجاهات.

كانت مجلـــة "المثقف" من بـــين أهم المجلات الفكرية التي صدرت آنذاك عن جمعية خريجي الولايات المتحـــدة الأمريكيـــة في العراق، وهي جمعية ضمّت عدداً من المثقفين العراقيين الذين تلقوا تعليمهم العـــالي في الجامعات الأمريكية، وعادوا إلى الوطن حاملـــين معهم أفكاراً جديدة في مجـــالات العلـــوم الاجتماعية والإنســـانية والآداب الحديثة. وقد تولى رئاسة تحرير المجلة الدكتور الطبيب مهـــدي مرتضى، بينما ضمّت هيئة تحريرها أســـماءً ثقافية معروفة في ذلك الوقت مثل عليّ الشوك، ورحيم عجينة، وعصام القاضي، وخالد السلام، ومحمد محمود.

يمثل هؤلاء امتداداً للنخـــب الثقافية العراقية التي تشكّلت منذ العقد الثاني من القرن الماضي، المتأثرة بالأفـــكار الجديدة، فغدوا على خصومة مع المجتمع التقليـــدي والدولة، باعتقاد منهم بالمشروع التحرري للحداثة.

منذ أعدادها الأولى، أعلنت "المثقف" عن توجهها الفكري الواضح القائم عـــلى الدفاع عن الفكر العلمـــي والعقلانية الحديثـــة، والانفتاح على التجارب الثقافية العالمية. لـــم تكن "المثقف" مجلة أدبية فحســـب، بل فكريّـــة عامة تعنى بالفلســـفة والعلوم الإنســـانية والنقد الأدبي والترجمة، وتســـعى إلى تقديم صـــورة جديدة للمثقـــف العراقي بوصفه فاعـــلاً في مشروع التحديـــث الاجتماعي. يكفي اســـتعراض أهم عناويـــن موضوعات العـــدد الأول منها، ليتبين للقـــارئ طبيعة منهـــج المجلـــة وتوجهاتها الفكرية. فقـــد اهتمت بترجمـــة نصوص من الفكر الغربي الحديث، وعرضت قضايا الفلسفة والعلـــوم الاجتماعية المعـــاصرة، كما تابعت التحولات التي كانت تشـــهدها الثقافة العربية والعالمية. وفي الوقت نفســـه كانت المجلة تنتمي إلى التيار التقدمي اليســـاري الذي كان فاعلاً في الحياة الثقافية العراقيـــة آنذاك، ولذلك دافعت عن قيم العدالة الاجتماعية وحرية الفكر وحق الشعوب في التقدم.

تضمن العدد الأول قصائد للشعراء عبد الوهاب البياتي، وســـعدي يوســـف وعبد الـــرزاق عبد الواحد. وحســـن البياتي، ومقالات في السياسة والاقتصاد لصفاء الحافـــظ، وإبراهيم علاوي، وحافظ التكمه جي، وحســـين العلاق، ونوري الكاظم. ورحيـــم عجينة. وقصة قصيرة ليحيى جواد، وأخرى ترجمها حسين العامل عن القص الجيكي، ومقالة علمية في الفيزياء ترجمها عبد الجار عوض. وأخرى في الســـينما، وترجمة عن جوليو كوري لخالد الســـلام. وكتبَ الشوك عن أثر الموسيقى العربية في الموسيقى الغربية.

كما أسهمت المجلة في دورها في تحديث الخطاب الثقـــافي بإدخال عدد من المفاهيـــم الحديثة إلى النقاش الثقافي العراقـــي. إذ فتحت صفحاتها لموضوعات مثـــل العلمانية الثقافيـــة، الفكر العلمـــي، نقد التراث، دور المثقـــف في المجتمع، وقضايـــا الأدب الحديث. كما نشرت دراســـات نقدية وترجمـــات لأعمال أدبيـــة وفكرية من اللغـــات الأجنبية، الأمر الذي أســـهم في تعريف القارئ العراقي بتيارات الفكر العالمي.

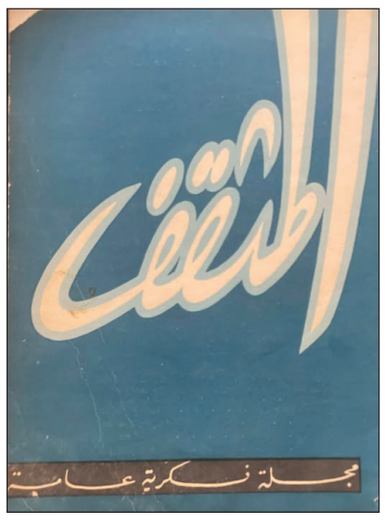

كان وجود أسماء مثل عليّ الشوك، وخالد السلام، وجليل كمال الدين، وآخريـــن في هيئة التحرير مؤشراً على هذا التوجه. فالشوك، المعروف لاحقاً بكتاباته في الرواية والفن والموســـيقى والأدب والفلسفة، كان يمثل نموذج المثقف الموسوعي الذي يجمع بين الأدب والرياضيات والفلســـفة. وقد انعكست هذه الروح على المجلة التي حاولت أن تتجاوز الحـــدود التقليدية بين التخصصات. فضلاً عن بقية زملائـــه في هيئة التحرير، الذين كان لهم الدور الطليعي في تأسيس المشروع.

يذكر أن المجلة قدّمت نموذجاً متقدماً في تصميم الغـــلاف الأول، إذ ينتمي إلى محـــاولات الحداثة الأولى في الإخراج الصحفي، التي تتســـم بالجرأة والابتكار، خارج المألوف التقليدي، كان للفنان المبدع الخطـــاط والقاص يحيى جـــواد الدور الريـــادي في اقتحام حالة الجمود التي ســـادت الوسطين الفني والصحفي، فكان غلاف مجلة المثقف نقلـــة جمالية مبهرة، حققت حضورها ونجاحها بسرعة.

تحولت "المثقف" بوصفها فضاءً للحوار الثقافي خلال ســـنوات صدورها إلى منبر في تبادل الآراء والأفكار بـــين الاتجاهات الفكريـــة المختلفة داخل الوســـط الثقـــافي العراقـــي. فقد نشرت مقالات نقدية ونقاشـــات فكرية حول قضايا الأدب والفلسفة والسياســـة الثقافية، وكانت بذلك جزءاً من الحركة الثقافية النشـــطة التي شهدتها بغداد في تلك السنوات، إلى جانب مجلات وصحف أخرى مثل "الثقافة الجديدة" و"الأديب العراقـــي" التي صـــدرت عن اتحـــاد الأدباء في العراق.

كانت المجلة تســـعى إلى تقديم نموذج للمثقف الذي يتجـــاوز الانغلاق الأيديولوجـــي، المؤمن بالمعرفة الإنســـانية بوصفهـــا مشروعاً كونياً مفتوحاً. لهذا حرصت عـــلى الجمع بين النزعة العلمية والانفتاح الأدبي، فظهرت فيها مقالات في الفيزياء والفلسفة جنباً إلى جنب مع نصوص أدبية وترجمات شعرية.

بيد أن الريح الســـوداء التي اجتاحت العراق إثر الانقـــلاب الدموي في 8 شـــباط 1963 أجهزت على هذا المشروع الثقافي الـــذي لم يدم طويلاً. ومعها تعرّضت المؤسســـات الثقافية إلى حملة عدائية وحشية، أغلقت فيها العديد من الصحف والمجلات. واقتيد أغلب منتســـبيها إلى الاعتقال والسجن بأحكام جائرة، بل جرى أبشع من ذلك في تصفية رموز الثقافـــة والصحافة العراقية. أمثال: عبد الرحيم شريـــف، عبد الجبار وهبي، عدنان الـــبراك، إبراهيم الحكاك، وغيرهم المئات من أساتذة الكليات والمعاهد والمدرسين والمعلمين الذي فصلوا عن وظائفهم وزجّ بهم في السجون والمعتقلات، بأحكام جائرة، (جريمتهم) الوحيدة هي انتماؤهم إلى اليسار والفكر التقدمي.

في هذا الســـياق توقفت مجلـــة "المثقف" عن الصدور، شأنها شـــأن عدد من المنابر الفكرية التي كانـــت تمثل صوت الحداثة الثقافية في تلك المرحلة.

بيد أنها على الرغم من قصر عمرها، فإنها تمثل وثيقـــة مهمة لفهم مرحلة التحـــول الثقافي في العراق بـــين 1958 و1963. فقد كانت جزءاً من مشروع أوسع ســـعى إلى نقل الثقافة العراقية من فضائها التقليدي الســـاكن، إلى أفق الفكر العلمي الحديـــث، وإلى ربطها بالحركة الفكرية العالمية.

لذلك يمكن النظر إلى المجلة اليوم بوصفها تجربة مبكـــرة في إعادة تعريـــف دور المثقف العراقي، ليس بوصفه حافظـــاً للتراث فقط، بل بوصفه وســـيطاً بين المجتمع المحلي والمعرفة الإنسانية الحديثة. ضمن هذا الســـياق أدعـــو الباحثين المهتمين بالشأن الثقافي والفكري والإعلامي إلى دراسة هذه التجربة العراقية الرائدة، ولا سيما أنها لم تأخذ فرصتها التي تســـتحق في البحث العلمي الرصين...

حصاد السياسة الخاطئة.. تفريط بالمصالح الوطنية

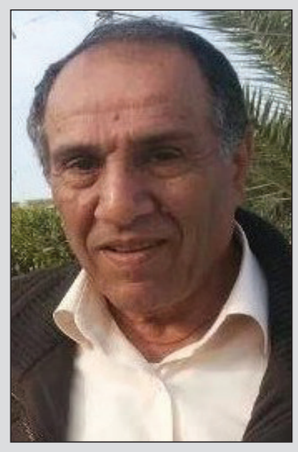

ماجد زيدان

انخفـــض إنتـــاج النفط في بلادنـــا من أربعـــة ملايين إلى مليون ومئتين وخمسين ألف برميل يوميا، ومـــن المرجح أن ينخفـــض أكثر، ليس لعدم القـــدرة على الإنتـــاج، وإنما بســـبب الحـــرب الأمريكية الإسرائيليـــة الإيرانية وإغلاق مضيـــق هرمز، الممـــر الدولي الذي يشـــكل المنفـــذ الرئيس للنفـــط العراقي. وقد توقفت حقول نفطية كبرى في الجنوب وكوردســـتان، إضافـــة إلى التخبط وغياب الاستراتيجية المعللة في السياسة النفطية.

خطوط الأنابيب ليست قليلة، ولكـــن تداخلت السياســـة والصراعـــات الطائفيـــة في تشغيلها، وأبعد عنها العامل الاقتصـــادي وبعـــد النظـــر السيـــاسي الاســـتراتيجي، وبالتالي تأمـــين التصدير من منافذ متعددة.

يمتلك العراق خطوط نفط مع تركيا، أحدهمـــا يعمل بإدارة الإقليم، وخط آخـــر بحاجة إلى تأهيل لم يجر العمل عليه وأهمل دون حســـاب عواقب ذلـــك التـــي نتلقاهـــا الآن. وهناك خط كركوك–بانياس وطرابلـــس اللبنانية، والخط الآخـــر ينتهي بميناء ينبع الذي استولت عليه السعودية بعد حـــرب الكويت، وترك من دون مطالبة باستعادته رغم أنه مملـــوك بالكامل للعراق. والآن تســـتغله الجارة في نقل المنتجات النفطية، وقد صدّرت منه الســـعودية في ظل الأزمة الحالية، بلا حفـــظ لحقوق بلادنـــا. كما يوجـــد مقترح بإنشاء خط البصرة–العقبة في الأردن، أنجزت الدراســـات بشأنه منذ ســـنوات طويلة، ولكن توقف تنفيـــذه، بل إن بعـــض السياســـيين هددوا علنا بتفجيره حـــال إنجازه، وعلى الأرجح لأسباب طائفية مغلفة بذريعة أن النفط منه سيتسرب إلى العدو الصهيوني. في الواقع، لم تقدم الحكومات العراقيـــة أي معطيـــات أو معلومـــات للمواطنـــين بخصـــوص هـــذه الخطوط، وإلى أين وصلـــت المفاوضات بشـــأنها، والأهم مـــا حالها، وإنمـــا تصريحـــات لا تغني ولا تشـــبع ولا تطمئن أحدا. وتتفـــرج الحكومـــة ووزارة النفط عـــلى ما نحـــن فيه، وكأنها تتقصد بقاء الأوضاع والحصار عـــلى المورد الرئيس للبلد.

ورغم أن البلدان جميعها أعدت بدائل للحالـــة الراهنة وبدأت في استخدامها للاستفادة من ارتفاع أســـعار النفط جراء الحرب، ولتعويض خسائرها وتدارك انعكاســـات الحرب، نرى حكومتنا تلتزم السكينة وتزعـــم أن لديهـــا بدائـــل، ونســـمع جعجعة بلا طحن. فهي لم تحدد الأولويات: بأي مشروع ســـتبدأ؟ واتصالاتها مع الجهات ذات العلاقة غير واضحة، بل هل حدثت أم لا؟ كما أنها لم تفصح عن البدائل التي ادعـــت امتلاكها لتصدير النفط. إن هـــذا الغموض في السياسة النفطية يثير القلق ويضعف الثقة بالحكومة، ولا يشـــيع الأمل بأنها قادرة على حل هذه الأزمة.

الآن المطلـــوب الخـــروج من السياســـة الخاطئة المتبعة، عبر خوض محادثات عاجلة وشـــفافة وصريحـــة مـــع جميع البلـــدان التي يمكن أن تكون منافـــذ لتصدير النفط، ووضعها أمام مسؤوليتها في التعاون الاقتصادي المتكافئ، لا سيما أن العراق قد ساندها في أكثر من جانب.

العراق بحاجـــة إلى أن يضع استراتيجية متينة وواضحة، لا ترهـــن بمنفـــذ معين قد يتحـــول إلى أداة ضغط، إن لم نقل ابتزازا، في ظرف آخر.

مركب شعوبنا في بحر الحروب

عبد الأمير المجر

قبل سنين عديدة، شاهدت رسما كاريكاتيريا معبّرا في جريدة عربية، يعكس فنيا اختلاف الساســـة في إحدى الدول، التي كانت محور اهتمام الاعلام وقتذاك، فجاء هذا الرســـم على شكل زورق له مقدمات متعددة أو بعدد الساسة الذين ركبوا به حتى بدا كما لو انه نجمة ثلاثيـــة أو رباعية، لا أتذكر بالضبط، وراحـــوا يجدفون كل إلى وجهة مختلفة عن الآخر! وقد كان الزورق وفقا لهذا التجاذب الذي جسّده الرسام بذكاء، متوقفا في مكانه بينما هناك اعاصير تهـــب ماجعله مهددا بالغرق!.

لا شـــك ان المرحلة التي تعيشـــها المنطقة صعبة جدا وخطيرة، وان مصير شـــعوبها سيكون مرتهنا لنتائجها لمدة طويلة، ونأمل ان تكـــون لصالح الشـــعوب أو اقل ضررا عليهـــا، في هذه الظروف نحـــن في امتحان متعدد الاشكال، امتحان لوطنيتنا وامتحان لإنســـانيتنا، وامتحان لوعينا السياسي، ولا مجال هنا لتصفية الحسابات أو المناكفات لأن مصيرنا مشـــترك والمركـــب اذا ما غرق فسنغرق جميعا.

من حق الانسان ان يعبر عن وجهة نظره في أي حدث يحصل، والاختلاف امر طبيعي، لكن ان يتحـــول الاختلاف إلى خلاف ويفتح أبوابا للشـــتائم والتخوين والتشكيك بأخلاقيات الاخرين، فهذا امر لا يمكن قبوله.

منذ ان اندلعت الحـــرب الأخيرة بين اميركا وإسرائيل من جهة وايران من جهة اخرى، ونحن نرى مواقع التواصل الاجتماعي تضج بمنشورات لا تخدم أي طرف ولا تضيف أي شيء، كونها لا تنطوي على قيمة معرفية أو معلومة، بل أصبحت الحرب مناسبة للبعض لبث ســـموم جهوية أو طائفيـــة وكأنهم مهيئون مسبقا لذلك.

أن يتعاطف أي انسان مع أي شعب في العالم فهذا من حقـــه، وان يتعاطف مع أي نظام ســـياسي فهذا من حقه أيضا، لأن الأفكار والرؤى عابرة للحـــدود والأمكنة منذ الازل، لكن مثلما ترى نفسك انظر للآخرين الذين يرون الأمور بعين غير عينك ويزنونها بعقل غير عقلك ويتعاملـــون معها بعاطفة غير عاطفتك .. ويبقى المهم والاســـاسي هو أن لا يسيء أحد لأي شعب من شعوب المنطقة بذريعة الاختلاف مع النظام السياسي فيه، لان هـــذا يفتح ابوابا للكراهية التي لا تخدم أي طرف فينا، فنحن جميعا في مركب واحد أو جعلتنا الاحداث في مركـــب واحد، أقصد هنا الشـــعوب وليس الأنظمة السياســـية، وأن الحدث ســـينتهي عاجلا أو آجلا، لكننا ســـنبقى مثلما بقينا بعد ان مررنا بأحداث كثيرة ســـابقا، حروب وخلافات ومناكفات سياسية طيلة العقود الماضية.

قد نعذر الانسان البســـيط أو قليل التعليم حين يتصرف باندفـــاع وعاطفة، لكن من الصعب فهم طروحات بعض المثقفين أو من المفترض أن يكونـــوا كذلك كونهم معروفين بنشاطهم الكتابي منذ سنين.

كل الذي نتمنـــاه أن تنتهي هذه الحرب بما لا يجعل مـــن تداعياتها ثقيلة على الجميع، فالمنطقة عاشت ويلات الحروب والأزمات، وأن هنـــاك مـــن يريد لشـــعوبها أن تكون ممزقة وبهويـــات جهوية متصارعة، بينما يرى المتنورون من أبنائها أن عبور الهويات الجهوية هو المدخـــل الحضاري الذي يفتح لنا جميعا أبواب المســـتقبل، وهو ما ينبغي ان يعرفـــه المثقفـــون قبل غيرهـــم .. وأن يعملـــوا عليه أيضا وبكل قوة، لا ســـيما في هذه الظروف، لا ان يجدّف كل منهم باتجاه مختلف عن الاخر ويبقـــى مركبنا عالقا في البحر وينتظر ان تبتلعه الأعاصير!.

رأي

حين تتعب الحروب من نفسها

حمدي العطار

في خضم التحولات المتسارعة التي تشهدها المنطقة، تتداخل الحسابات السياسية مع رهانات القوة، لتطرح تساؤلات حاسمة حول مستقبل الصراع وحدود التصعيد. وبين خطاب الحرب ومشاريع التسوية، يبرز سؤال جوهري: هل نحن أمام نهاية فعلية لهذه المواجهة، أم مجرد إعادة تموضع تكتيكي تمهيداً لجولات أخرى؟

***صعوبة الحل العسكري**

يثير المشهد السياسي الراهن شكوكاً عميقة حول إمكانية انتهاء هذه الحرب، خاصة في ظل وجود شخصيات متقلبة وغير مستقرة في قراراتها مثل ترامب، وأخرى تحمل نزعات توسعية واضحة نتنياهو. فهذان النموذجان من القيادة يعززان احتمالات استمرار التوتر بدل احتوائه.

في المقابل، تبرز إيران كطرف يقدّم نفسه بوصفه مدافعاً عن قضاياه وقضايا المنطقة، متكئاً على خطاب الصمود وعدم التراجع، وهو ما يعزز من تعقيد المشهد ويجعل الصراع مفتوحاً على احتمالات متعددة.

ومع ذلك تشير بعض المؤشرات إلى أن الإدارة الأمريكية، بقيادة ترامب، بدأت تميل إلى تجنب المواجهة المباشرة بعد إدراكها لصعوبة الحسم العسكري. فقد بدا واضحاً التحول نحو خطاب دبلوماسي، حتى من قبل نتنياهو، مع تراجع الحديث عن خيارات مثل حصار مضيق هرمز، خاصة في ظل تعدد الموانئ الإيرانية وتعقّد الجغرافيا الاقتصادية.

كما أن الضغوط الدولية، سواء من الداخل الأمريكي أو من مواقف قوى كبرى مثل روسيا والصين أسهمت في كبح اندفاعة التصعيد، مما يضع الإدارة الأمريكية أمام خيار القبول بالأمر الواقع أو إعادة صياغة استراتيجيتها.

وفي هذا السياق، جاء إعلان ترامب عن توجهه نحو مسار تفاوضي جديد، عبر وساطة باكستان، ليعكس تحولاً لافتاً من منطق القوة إلى منطق الصفقات. فاختيار إسلام آباد، بما تمثله من ثقل نووي وموقع استراتيجي، يحمل رسائل متعددة إلى مختلف الأطراف.

التقارير تشير إلى إمكانية عقد محادثات قريبة مع طهران، في ظل سباق مع الزمن قبل انتهاء الهدنة بينما تحاول واشنطن فرض شروط قاسية تتعلق بوقف التخصيب النووي وإخراج المخزون والسيطرة على مضيق هرمز. في المقابل ترفض إيران هذه الشروط بصيغتها المطلقة وتتمسك بسيادتها، ما يجعل التفاوض محكوماً بتوازن دقيق بين الضغط والمرونة.

هكذا يتجلى المشهد كمعادلة مركبة تجمع بين التصعيد العسكري والانفتاح الدبلوماسي، حيث تسعى الولايات المتحدة إلى استثمار تفوقها الميداني لفرض اتفاق بشروطها، فيما تحاول إيران انتزاع تسوية تحفظ مصالحها الأساسية.

***التحليل**

يمكن تفكيك التقرير عبر عدة محاور رئيسية:

١. ازدواجية الخطاب (الحرب/التفاوض):

التقرير يكشف عن تناقض واضح بين التصعيد العسكري والدعوة إلى التفاوض، وهو أسلوب معروف في السياسة الدولية يُستخدم لزيادة الضغط قبل الجلوس إلى طاولة الحوار.

٢. توظيف الجغرافيا السياسية:

اختيار باكستان كوسيط ليس اعتباطياً، بل يعكس محاولة استثمار موقعها كدولة نووية ذات علاقات متوازنة، ما يمنحها قدرة على لعب دور الضامن.

٣. سقف المطالب الأمريكية:

الشروط المطروحة تبدو أقرب إلى "إملاءات" منها إلى أرضية تفاوض، وهو ما يجعل قبولها من الجانب الإيراني أمراً صعباً دون تنازلات مقابلة.

٤. صلابة الموقف الإيراني:

التقرير يبرز إيران كطرف متمسك بثوابته، خصوصاً فيما يتعلق بالسيادة والبرنامج النووي، ما يعقّد فرص الوصول إلى اتفاق سريع.

٥. العامل الدولي:

مواقف القوى الكبرى مثل روسيا والصين، إلى جانب الضغوط الداخلية الأمريكية، تلعب دوراً حاسماً في دفع واشنطن نحو التهدئة.

٦. عامل الوقت:

الإشارة إلى قرب انتهاء الهدنة تضيف بُعداً دراماتياً، حيث يتحول الزمن إلى عنصر ضغط على جميع الأطراف.

خاتمة

في ضوء ما سبق، يبدو أن الحديث عن نهاية قريبة للحرب لا يزال سابقاً لأوانه، إذ إن ما يجري أقرب إلى إعادة ترتيب للأدوات والوسائل منه إلى حسم نهائي للصراع. وبين منطق القوة ومنطق التفاوض، ستظل النتيجة مرهونة بقدرة الأطراف على تقديم تنازلات متبادلة، وإلا فإن المنطقة ستبقى رهينة توازن هش قابل للانفجار في أي لحظة.

وفاءً من جريدة الحقيقة لابنها الراحل سكرتير التحرير ومسؤول القسم الرياضي (مقداد حسن)
فقد قررت الابقاء على صورته متواجدة في الصفحة الرياضية والى الابد

الحقيقة الرياضي

حكاية وطن يحارب نجاحه

هشام الدلفي

في خارطة كرة القـــدم العالمية، يُحتفل بالإنجـــاز وتُرفع الأعلام لمن حقق المســـتحيل، إلا في العراق، حيث يبـــدو أن قدر المجتهـــد أن يُرجم بظنون الحاقدين، وأن ضريبة النجاح هي مواجهة ســـيول من النقد الذي لا يهدأ.
نحن نعيـــش اليوم ظاهرة غريبة، تحول فيهـــا النقد من أداة للإصلاح إلى سلاح للتصفية، وأصبح "الترند" هو المحرك الأساسي لأقلام وألسنة تدعي الحرص على الرياضة، بينما هي غارقة في مستنقع المصالح الشخصية.

رأي

لقد سلك "أسود الرافدين" دربا لم يكن مفروشا بالورود، بل كان مزروعا بالأشـــواك والمؤامرات. خـــاض منتخبنا 21 مباراة ماراثونية اســـتنزفت العرق والجهد والدموع، واجه فيها اللاعبـــون والاتحاد ضغوطا تنوء بها الجبال، ليتحقق في النهاية حلـــم الوصول إلى المونديال. وبدلا من أن يكون هذا الوصول لحظة اصطفاف وطني، تفاجأنا بظهور "تجار الأزمات" من كل حدب وصوب: مسؤولون ينسجون المؤامرات في الغرف المظلمة، وبعض الإعلاميين اختـــاروا الخروج عن المألوف لا لتقديـــم الحقيقة، بل لضرب استقرار المنتخب في لحظات حرجة.

المثير للصدمة هو تبدل الأدوار، حيث يخرج علينا بعض اللاعبين السابقين والمقدمين الذين يعتاشـــون على أنقاض الفشـــل، ليوزعوا صكوك التقييم وكأن تاريخهم كان خاليا من العثرات أو تذبذب المستويات. إنها محاولات بائســـة لتعكير الأجواء كلما اقتربنا من القمة. كيف لبلد أن يطعن بعض أبنائه خناجرهم في جسد منتخبه؟ وهل وصل بنا الخلل النفسي والأخلاقي إلى حد تمني التعثر لمجرد إثبات وجهة نظر أو تحقيق مكسب شخصي؟

إن الصعود إلى كأس العالم لم يكن منحة، بل كان استحقاقا انتزع من فم الصعاب. ومن هنا نعلنها صريحة: إن أصوات النشاز التي تحاول التنكيل بهذا الإنجاز لن تغير من الحقيقة شيئا، فالجمهور الواعي بات يفرق جيدا بين النقد البناء وبين "النعيق" الذي لا يخدم إلا أعداء النجاح. سيبقى قطار المنتخب يمضي، وسيبقى المتربصون على أرصفة الخيبة يقتاتون على صدى صراخهم الذي لن يوقفه بريق المونديال.

بعد تعادل مثير مع الجيش..

الحشد الشعبي بطلا لـدوري كرة اليد للمرة الثانية على التوالي ومركز التســـوية يلغي أمر حل الهيئة الإدارية

الحقيقة / خاص

بحضور رئيـــس الهيئة الإدارية الدكتـــور خالد كبيان، حســـم فريق الحشـــد الشـــعبي لكرة اليد لقب دوري النخبة العراقي رسميا عقب تعادله ٢٣ مقابل ٢٣ مـــع فريق الجيش مســـاء الثلاثاء على قاعة نادي الجيش ضمن منافسات المرحلة الثانية.
ودخل فريق الحشـــد الشعبي المباراة بشـــعار الفـــوز، إلا أن التعـــادل كان كافيا لحســـم اللقب مبكرا بعد توسيع الفارق النقطي مع منافسيه، لتصبح المباريـــات المتبقيـــة دون تأثير على الصدارة.وشـــهدت المباراة إثـــارة كبيرة حتـــى اللحظات الأخيرة، مـــع انضباط تكتيكي وروح قتاليـــة عالية من لاعبي الحشـــد، مكنتهم من تحقيق النتيجة المطلوبة.وبهذا التتويج يضيف الحشـــد الشـــعبي لقب الدوري إلى ســـجله، وهو اللقب الثاني على التوالي، مؤكدا تفوقه على مســـتوى كرة اليد العراقية هـــذا الموســـم ٢٠٢٥-٢٠٢٦، وسط احتفالات وإهداء اللقب إلى الإدارة والجماهـــير تقديرا لدعمهم.وعـــلى صعيد متصل، أصدر مركز التسوية والتحكيم الريـــاضي العراقي يـــوم الأحد ١٩ نيســـان ٢٠٢٦ قراراً يقضي بإلغاء أمر حـــل الهيئة الإدارية لنادي الحشد الشعبي الرياضي.
وأصـــدرت إدارة النـــادي بيانا مقتضبا جاء فيه:
أصدر مركز التسوية والتحكيم الريـــاضي العراقي قرارا يقضي بإلغاء أمر حـــل الهيئة الإدارية للنادي، وبهذه المناســـبة تتقدم إدارة النادي بأســـمى عبارات التهنئـــة إلى جميـــع رياضيي النـــادي، مشـــيدة بجهودهم ومثمنـــة عطاءهـــم، ومؤكدة دعمها لهم لمواصلة تمثيل اسم النـــادي والدفاع عنه في مختلف ميادين الرياضة.

اليوم.. لقاء القمة بين المتصدر القوة الجوية وثالث الترتيب أربيل أبناء الناصرية في ضيافة دهوك وزاخو يستقبل الكهرباء

الحقيقة / خاص

تختتم اليوم الخميس ٢٣ حزيران ٢٠٢٦ مباريات الجولة الثلاثين من دوري نجوم العـــراق لكرة القدم بإقامة ثلاث مباريات على ملاعب بغداد ودهوك.
فعـــلى ملعب دهـــوك، يحل فريق نادي الغراف من الناصرية ضيفاً عـــلى صاحب الأرض في الســـاعة الخامسة مساء، في مباراة يسعى من خلالهـــا الفريقان إلى تعويض خســـارتهما في الجولـــة الماضية، حيـــث خـــسر دهوك مـــن القوة الجوية وتجمد رصيده عند النقطة ٣٧ في المركـــز الثاني عـــشر، أما الغراف فيحتل المركز الثالث عشر بفارق نقطة واحدة خلف دهوك.

قمة الجولة بين القوة الجوية وأربيل:
في قمة مباريات الجولة وأصعبها على الفريقين، يلتقي في الســـاعة السابعة مســـاء على ملعب المدينة في الحبيبية فريقـــا القوة الجوية وضيفـــه أربيل. ويســـعى القوة الجوية إلى مواصلة نتائجه المميزة والتمســـك بالصدارة برصيد ٦٩ نقطة، والاقتراب أكثر من منصة التتويج، أمـــا أربيل فيحتل المركز الثالث برصيـــد ٥٩ نقطة وبفارق نقطة واحدة عـــن الوصيف نادي الشرطة، وتعثـــره في مباراة اليوم قد يعني تراجعه إلى المركز الرابع في حال فوز الطلبة على نوروز.

الكهرباء في ضيافة زاخو:
وعلى ملعبه، يستقبل فريق زاخو عند الســـاعة الســـابعة والنصف مساء ضيفه فريق نادي الكهرباء. ويســـعى زاخو، الذي فقد فرصة التأهل إلى نهائـــي أبطال الخليج العربي بعد خســـارته من الشباب الســـعودي بركلات الترجيح، إلى تحقيق الفوز وإســـعاد جماهيره ومحاولـــة الدخـــول إلى مناطق المنافسة على المراكز الأربعة الأولى، إذ يحتـــل المركز الثامن برصيد ٤٤ نقطة ولديه مبـــاراة مؤجلة مع الميناء.
أما الكهربـــاء، المنتـــشي بالفوز على نفط ميســـان بقرار اتحادي، فيحتـــل المركز الســـادس عشر برصيد ٣٠ نقطة.

غراهام أرنولد في حديث تلفزيوني: الجميع يقول إنها مجموعة الموت لكن بالنسبة لي هي مجموعة الإثارة

الحقيقة / خاص

قال مدرب منتخبنا الوطني غراهام أرنولد إن حاجز الثقافة واللغة كان التحدي الأكبر عندما وصل إلى العراق لأول مرة، ولهذا السبب عاش في بغداد لمدة ستة أو ســـبعة أشهر، لأنه كان بحاجة إلى فهم الثقافة التي سيعمل ضمنها.
وأضاف في حديث مع قناة Nine الأســـترالية أنه كان عليه التكيف مع أنماط النوم وأوقات الصلاة ومواعيد الطعـــام، مؤكدا أن اللاعبين كانوا رائعين ويتمتعون بانضباط كبير.وتابع أنـــه تفاجأ بانضباط اللاعبـــين داخل الملعب، خلافا لما كان يعتقده سابقا عن الفرق العربية، مشيرا إلى أنهم طبقوا التعليمات بشكل كامل ونجحوا في تحقيق الهدف.واختتم بالقول إنه لا يريد الذهاب إلى كأس العالم لمجرد المشاركة، بل يـــرى أن المجموعة تمثـــل فرصة لإظهار قدرات اللاعبين، لأن كرة القدم تبقى أحد عشر لاعبا ضد أحد عشر.

الاتحاد العراقي للصحافة الرياضية يعتمد المصور الرياضي في هيكلية الاتحاد

الحقيقة / خاص

اعتمد الاتحاد العراقـــي للصحافة الرياضية المصـــور الريـــاضي ضمن هيكليـــة الاتحاد، وانضمامه رسميا تحت مظلته.
وقال قحطان ســـليم، رئيس لجنة المصورين الرياضيين، إن اللجنة تتقدم بالتهاني إلى جميع المصورين الرياضيـــين العاملين في الاتحادات والأندية بمناســـبة هذا القرار، مشيدا بجهود رئيس وأعضاء المكتب التنفيذي، ممثلين بخالد جاسم، في تحقيق هذا الإنجاز.
ودعـــت اللجنة جميع المصوريـــن الرياضيين إلى الانضمام، من خلال تقديم المستمســـكات المطلوبة، وهي: نســـخة من الهوية الموحدة، بطاقة الســـكن، نســـخة من هوية الجمعية العراقية للتصوير، نســـخة من جواز السفر النافـــذ، تأييد مـــن الاتحاد أو النـــادي، رقم الهاتـــف، والبريد الإلكتروني، عـــلى أن تقدم جميعها بشكل منظم إلى اللجنة.

الأمطار والرياح تعصف بملعب ميسان وتجري بما تشتهي السفانة تأجيل مباراة ميسان والنجف والميناء يتغلب على أمانة بغداد برباعية نظيفة

الحقيقة / خاص

تســـببت الأمطار القوية والرياح الشديدة بتأجيـــل مبـــاراة فريقي نفط ميســـان والنجف بقرار من حكم المباراة، التي كان من المقرر إقامتها على ملعب ميسان الدولي في افتتاح الجولة الثلاثين من دوري نجوم العراق لكرة القدم.
وقال الزميل جميل غزال الدراجي، المنسق الإعلامـــي للمباراة، إن الأمطـــار الغزيرة والرياح الشـــديدة ســـيطرت على أجواء الملعب، مما اضطر حكم المباراة إلى تأخير موعد انطلاقها لمدة نصف ساعة على أمل تحسن واستقرار حالة الطقس، إلا أن ذلك لم يكن كافيا، بل ازدادت الأمطار والرياح قـــوة وسرعة، مما دفع حكـــم المباراة إلى اتخاذ قرار إلغـــاء المباراة وتأجيل إقامتها إلى إشـــعار آخر تحدده لجنة المسابقات في الاتحاد العراقي لكرة القدم.

الميناء يضرب بقوة:
وعلى ملعـــب الفيحـــاء في البصرة، حقق فريق نادي الميناء فوزا عريضاً على ضيفه فريق أمانة بغداد برباعية نظيفة، جاءت جميعها خلال مجريات الشـــوط الثاني من المباراة، بعد أن انتهى الشـــوط الأول بالتعادل السلبي.
وتناوب على تســـجيل الأهداف الأربعة كل من اللاعب ياسين سامية، الذي سجل ثلاثة أهداف، في الدقائق ٤٧ و٧١ و٧٨، واللاعب رضا ماجي في الدقيقـــة ٨٦، ليرفع الميناء رصيده إلى النقطـــة ٣٤ في المركز الخامس عشر، فيما تجمـــد رصيد أمانة بغداد عند النقطة ٣١ في المركز السادس عشر.

الكاراس يرفض استعجال العودة إلى الملاعب

الحقيقة - خاص

أعرب نجم التنس الإسباني كارلوس ألكاراس عن تفاؤله بالعودة سريعا إلى الملاعب رغم اضطراره للانسحاب من بطولة مدريد المفتوحة للتنس بسبب إصابة في معصمه ، وقال ألكاراس في مؤتمر صحافي بعد فوزه بجائزة لوريوس لأفضل رياضي في العالم: «الإصابة واردة في مسيرة أي رياضي، ويجب فقط محاولة النهوض والعودة مجددا بشكل أقوى، وأتمنى العودة بسرعة».

وأوضح اللاعب البالغ من العمر 22 عاما في تصريحات أبرزها الموقع الرسمي لرابطة المحترفين: "لن يكون اختبارا طبيا مختلفا عن الاختبار الأول، بل اختبار جديد لمتابعة حالتي بعد مرور أسبوع على الإصابة، وبعدها سنقرر"، ويرفض ألكاراس الاستعجال في عودته للملاعب بل يفضل الانتظار لتعافيه بشكل تام.

واصل: «ننتظر نتيجة الفحوصات الطبية، ونرى ما سيحدث، وأفضل العودة بعد التعافي التام، لأنني أريد الحفاظ على نفسي سعيا لمسيرة رياضية طويلة وناجحة» ، وشدد ألكاراس: «لست قلقا بشأن خسارة صدارة التصنيف العالمي، لقد قدمت أداء جيدا في بطولة مونت كارلو، وكنت أعلم أنني على وشك خسارة التصنيف ، وختم النجم الإسباني: «إنه مشوار طويل، وسأبذل قصارى جهدي لاستعادة صدارة التصنيف مجددا، وأتمنى ذلك إذا سارت الأمور بشكل جيد، ويبقى الأهم حاليا هو الارتقاء بأدائي، ومواصلة التدريب والسعي للوصول للقمة مجددا خلال فترة قريبة».

«كلاسيكو» برشلونة وريال مدريد مساء 10 أيار المقبل

الحقيقة - خاص

أعلنت رابطة الدوري الإسباني لكرة القدم عن مواعيد مباريات الجولة 35 من المسابقة، والتي سيكون أبرزها وعلى رأسها قمة كرة القدم العالمية «الكلاسيكو» بين برشلونة وريال مدريد، والتي قد تمنح اللقب لصالح برشلونة.

وستقام المباراة على ملعب «سبوتيفاي كامب نو»، يوم الأحد، الموافق العاشر من مايو (أيار)، وذكرت صحيفة «ماركا» الإسبانية أن فريق المدرب الألماني هانزي فليك قد يخطف اللقب في اليوم نفسه، ومن ثم قد يكون هناك ممر شرفي من لاعبي ريال مدريد قبل بداية المباراة.

ويتصدر برشلونة ترتيب الدوري الإسباني بفارق 9 نقاط عن أقرب ملاحقيه وغريمه التقليدي ريال مدريد، وذلك بعد خروجهما من دور الثمانية بدوري أبطال أوروبا، لذلك ستكون تلك المباراة بمنزلة مواجهة الموسم، وسيضع الفريقان كامل تركيزهما بها لإنهاء الموسم بلقب.ويملك برشلونة، حامل اللقب في الموسم الماضي، مقومات الفوز باللقب في الموسم الحالي، بينما سيحاول ريال مدريد أن يبذل قصارى جهده، وتحقيق الفوز في كل المواجهات المتبقية في انتظار أي تعثر لمنافسه.وكان اخرها الفوز يوم امس الاول الثلاثاء على فريق ديبورتيفو الافيس بهدفين لهدف.

روزنير: تشيلسي بحاجة لتغيير جذري

الحقيقة - خاص

بدا ليام روزنير المدير الفني لتشيلسي غاضبا من الهزيمة الثقيلة التي تلقاها فريقه أمام برايتون في الدوري الإنجليزي الممتاز.وخسر تشيلسي صفر / 3 خارج ملعبه ضمن منافسات الجولة 34 من المسابقة، لتكون الهزيمة الخامسة على التوالي للفريق في المسابقة.

وقال روزنير عقب المباراة: «أشعر بأنني مخدر.. أنا غاضب للغاية، هذه الأهداف التي استقبلناها غير مقبولة، وهذا شيء أتحمل مسؤوليته» ، وأضاف في تصريحاته التي نقلها موقع «ذات تاتش لاين»: "هناك شيء ما يجب أن يتغير بشكل جذري هنا».وقال أيضا موجها حديثه للاعبين ولنفسه: «أنت تلعب لتشيلسي، وأنا أدرب الفريق، وإذا لم تستطع التعامل مع الأمر، فلا يجب أن تكون هنا».

وأبقت الهزيمة مشاركة تشيلسي الأوروبية بالموسم الجديد محل شك، إذ يحتل الفريق المركز السابع والذي يؤهل لدوري المؤتمر الأوروبي، لكنه برصيد 48 نقطة لا يتفوق سوى بفارق الأهداف عن برينتفورد الثامن وبورنموث التاسع قبل نهاية الجولة.

لامين يامال يفوز بجائزة أفضل رياضي شاب

الحقيقة - خاص

فاز النجم الإسباني لامين يامال بجائزة "لوريوس" كأفضل رياضي شاب للعام الماضي، بينما حصل باريس سان جيرمان على لقب فريق العام في الحفل الذي أقيم بالعاصمة الإسبانية مدريد يوم الاثنين الماضي .واحتفل لامين يامال بأربع بطولات مع برشلونة خلال العام الماضي، وكان مرشحاً للحصول على جائزة أفضل لاعب في العالم والتي ذهبت لمصلحة الفرنسي عثمان ديمبلي أواخر العام الماضي. وتوج باريس سان جيرمان بجائزة فريق العام بعد حصوله على دوري أبطال أوروبا للمرة الأولى في تاريخه، بينما حصل النجم الألماني السابق توني كروس على جائزة الإلهام الرياضي ، وحصل الإسباني كارلوس ألكاراز نجم كرة المضرب على جائزة أفضل رياضي في العام، بينما فازت البيلاروسية أرينا سابالينكا على جائزة الرياضية الأفضل .

كريستيانو رونالدو ومارادونا يتصدران قائمة أنجح الصفقات في تاريخ كرة القدم

مارادونا قاد نابولي للألقاب واستحق الوجود بالمركز الثاني لأفضل الصفقات

الحقيقة / خاص

استعرضت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) عبر موقعها الإلكتروني ترتيب أنجح صفقات الانتقالات القياسية في العالم خلال آخر 50 عاماً ، وتساءلت «بي بي سي» عن إمكانية تحطيم الرقم القياسي للصفقة الأغلى بانتقال النجم البرازيلي نيمار جونيور من برشلونة الإسباني إلى باريس سان جيرمان الفرنسي مقابل 200 مليون جنيه إسترليني.

وأضافت أن الأرقام القياسية تتحطم دائماً، لكن صفقة نيمار الأغلى في تاريخ كرة القدم ظلت صامدة لما يقرب من 10 سنوات، وأصبح من الصعب تحطيم هذا الرقم القياسي. ولفتت إلى أن الرقم القياسي لأغلى صفقة في تاريخ كرة القدم تحطم 20 مرة في آخر 50 عاماً منذ أصبح باولو روسي أغلى لاعب في العالم بانتقاله من فيتشنزا إلى يوفنتوس، وحتى صفقة نيمار في 2017.

وفي ترتيبها لأنجح 10 صفقات خلال آخر 50 عاماً، تصدر النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو القائمة بانتقاله من مانشستر يونايتد الإنجليزي إلى ريال مدريد الإسباني مقابل 80 مليون جنيه إسترليني في صيف 2009.وأشارت «بي بي سي» إلى أن رونالدو جعل هذا المبلغ زهيداً، بعدما كان تسجيل 33 هدفاً في 35 مباراة بموسمه الأول مع ريال مدريد، هو أقل إنجازاته مع العملاق الإسباني ، وتابعت بأن النجم البرتغالي أحرز 450 هدفاً في 438 مباراة على مدار تسعة مواسم، وفاز مع الريال بأربعة ألقاب في دوري أبطال أوروبا وأربع كرات ذهبية خلال فترة وجوده في مدريد ، كما استفاد ريال مدريد أيضاً من بيع رونالدو مقابل 13 مليون جنيه إسترليني إلى يوفنتوس عندما كان يبلغ من العمر 33 عاماً.وفي المركز الثاني، جاء الأسطورة الأرجنتيني الراحل، دييغو أرماندو مارادونا بانتقاله من برشلونة الإسباني إلى نابولي الإيطالي مقابل 5 ملايين جنيه إسترليني ، ولفتت «بي بي سي» إلى أنه رغم تألق مارادونا داخل جدران «كامب نو» معقل برشلونة، لكنه أثار العديد من المشاكل طوال فترة وجوده في كاتالونيا بسبب السهر والحفلات الصاخبة، ومشاجرته الشهيرة مع لاعبي أتلتيك بلباو التي أدت إلى إيقافه لمدة ثلاثة أشهر، ليقتنع مسؤولو برشلونة بأنه لم يعد هناك جدوى من تدليله.انتقل مارادونا إلى نابولي مقابل 5 ملايين جنيه إسترليني مدعوماً بحب الجماهير، ووسط معاناة المدينة من آثار زلزال مدمر، ومع ذلك قاد النجم الأرجنتيني الفريق للفوز بلقب الدوري الإيطالي لأول مرة في تاريخه، وكرر الإنجاز بلقب آخر بعد ثلاث سنوات.كما صعد النجم الأرجنتيني مع نابولي لمنصة التتويج ببطولة كأس الاتحاد الأوروبي وكأس إيطاليا، وتحول إلى ملك في نابولي بعد أدائه المذهل الذي قاد الأرجنتين للفوز بلقب كأس العالم 1986.وبسبب كل هذه الإنجازات، يخلد نابولي وجماهيره ذكرى مارادونا بالعديد من الرسومات والنقوشات على الجدران في شوارع المدينة إضافة إلى إطلاق اسمه على ملعب الفريق.وفي المركز الثالث بهذه القائمة، جاء الهولندي رود خوليت بانتقاله من آيندهوفن إلى ميلان الإيطالي مقابل 6 ملايين جنيه إسترليني في 1987، يليه روبرتو باجيو بانتقاله من فيورنتينا إلى يوفنتوس في 1990 مقابل 8 ملايين جنيه إسترليني، خلفه النجم البرتغالي لويس فيغو في المركز الخامس بانتقاله من برشلونة إلى ريال مدريد مقابل 37 مليون إسترليني في 2000.

ياحريمة .. (يا جريمة) ارتكبها ثلاثي الابداع

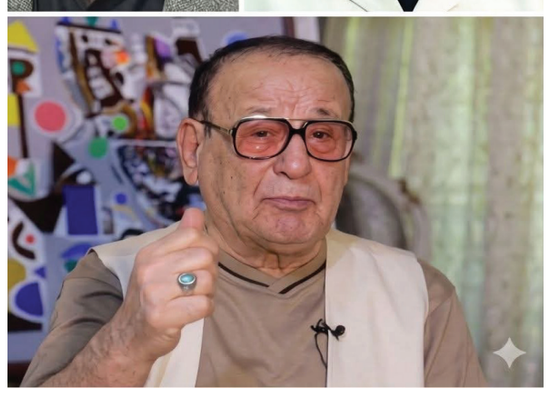

كيـــف فعلتها يا رجل ، بـــأيّ ظلٍ وارف لغائب ، هائل ، حـــاضرٍ ماتزال رائحته الياســـمينيةً تجرّ المكّان إلى دمعة ..إلى آه . إلى الفراغ المرعب ....بأي ظل تعثّرت ...بـــأي غصن صفعتك شـــجرة خوخ الهجر...لتكتب :ياحريمة !

كان المدى (ارتجفـــاف) قلب ويد وروح وسعف ومواويل ...وأنت يا حسين نعمة ...تأخذنـــا إلى الغـــرّاف ...لا لنشرب بل لنعود ...بـــكلّ العطش والأسى..والكحل البائت على الوجنات القمحية .

أخ لا ولك..لاولك ..ما أني سالوفه صرت بين الطوايف..

تعالي ...لكنها تحثّ الخطى نحو محطة اللاعودة ..كان شعرها يطير مثل عمري ، ودمعها ينضـــح بصمت و سريّة مثل منشور شـــيوعي يحرض الفقراء على الصراخ ...كنا نحن ..هي وأنا ..والقطار ..وكون بـــلا ضمير مختـــص بالفراق ..والضياع.

ياحريمـــة ســـنينك العشرين..ما مرها العشك والعشك خايف

كم مـــرّة ، قيلت على عتبـــة باب ، على حائط منـــسي باللبـــلاب وبقايا عش الغياب والقبـــور والحنطة المنشـــورة تنتظر حمامة لتقـــرأ (هديلها)...كنت أسمع ..أنينا يعبر الرمل الأصفر والصور التي قشرتها الريح والشمس والمطر .... أرقب الأسماء والمرمر ....ألمح ...اسما قد أعرفه ...

ياعضد يلي شتالك عايش بفي النخل .....

وأني ووعودك صفيت بلايه وعدك

وأني دمعات الحزن شـــاتله ظليت عله خدك

الدروب ، الوجود ، كل ما يصلح أن نندبه وأن نصرّح اونصرخ به في هذا الحرمان القاحل .....نحن نبتكـــر الحزن ..نحن نعتقه في جرار الخمر الحلال .

يا ناظم الســـماوي يامـــن ابتكرت هذا النشـــيد ...يامحمد جـــواد أموي يامن صفعـــت المقامات كلها لتعـــرج بنا إلى مقـــام آخر ....وأنت ياحســـين نعمة يا من اضفت إلى السحر سره ..أيها الثلاثي المشـــترك بهـــذه (الجريمـــة)...أقصد الحريمة .....محبّـــة بحجم ....كلر(ما) ضاع واختفـــى وزال ..وهاجر .ووو ...فقلنا خلفه بكل حشرجة...ياحريمة

..وشال أحمر اشتبك مع روح.....وقلق ...وليـــل وجبهات موت ..ونهر جاســـم ...وخطّ الشروع ..

يازلف يتغاوه وي الليل بأطراف الگصيبة .....لا لم يكن شـــعرها ليلا ..كان تمريا ...أشـــقر ...وكانت ضفيرتها مجدولة مع بوبلين أحمر ...مثل علم أحبّه!

آه يا محمـــد جواد أمـــوري ...بأي لغة خلقت هذا الوجع ....لتصبّه على أرواحنا مثل الشـــاي في الفواتح الكبيرة ...كيف موســـقت الحسرات بهذه العمارة الآيلة للهدم والغمر والعدم المبثوث في كل يقين!

هاك عمري الضـــاگ حنظل وأنت برحي .....هـــي أجمل مـــن كلّ برحية تتغازل بأبي الخصيب...هي خلـــق آخر ...لكن اللغة أعيت ناظم الســـماوي .....وكانت نكرة السلمان بعيدة عن الرمان والتين ...ودهلة الديوانية ..أو السماوة

ياحريمة ... وك لا ولك ...ما أني سالوفه بين الطوايف

في الفتحة رقم (6) حيـــث يبدأ (وضع) بشري آخر لا يتســـع له المكان والمكين ..تتشـــكّل لغات ولهجات أخرى ، ونحن نبحث عن أحبّة (تيهناهـــم) في زحام

راضي الموسوي

اليحبك بي بخت

عيـــــوني بغيبتـــك تشـــبك نجـــوم الليـــل .... وإذا ميشـــيل طيفـــــــــك جفنـــي مـــا ســـدة أسمك لـــو خطـــف دمـــع العيـــون يفيـــض .... واغمضـــــهن بـــــــدي بـــس كلبـــي يتبـــدة اليحبـــك بـــي بخـــت مـــو لأن يمـــشي ويـــاك .... اليحبـــك بـــي بخـــــت مـــن يخلـــص بجلـــدة اذا درب العشـــك تمـــشي وغفـــل تنعـــاف .... طريقـــــــك لـــو شـــمس مـــا تكَـــدر توجـــدة عفتنـــي لوحـــدي وظـــل حزنـــي يمـــشي ويـــاي .... مـــشي الـــــدافن حبيبـــة وراجـــع لوحـــدة الجنـــت بيـــــــهن أكَـــودك واعـــبر الشـــمات .... بيهـــن كَـــمت اكـــض خاصرتـــي واتعـــدة مثـــل مـــا جنـــت احضنـــك واغفـــى واشـــبع نـــوم .... طعـــــناتك غفـــن وحـــدة بحضـــن وحـــدة ضلـــــوعي تكَطـــــعن وانتـــة ولا حســـيت .... رايـــح جـــــــاي بيهـــن ســـيفك تحـــدة بعـــد مـــو ذاك الاول كَـــــلبي راح يمـــوت .... تعـــــال اخـــذ الجـــروح الضامهـــن عنـــدة وأخـــــافن تنســـأل هـــذا الويـــــاك منـــين .... كَلـــــــهم هـــذا واحـــد كَـــلب مـــا عـــدة لتكَـــــلي أحبـــك غـــير المـــــــوضوع .... الحـــب أشكـــــد أجـــالك وانتـــه التصـــده طبـــع شـــفته اعـــله خـــدك كَال خـــاف يضيـــع .... وانتـــه جفـــــــوف اديـــك انطبعـــن بخـــدخ عشـــــاكـ-الصـــــدك لـــو كَعـــدوا إبســـتان .... نفســـهم ينكَـــــــطع مـــن تنكَـــــطع وردة أنكَطـــع كل الـــورد وانســـحكَ وانتـــه تشـــوف .... وجبينـــك بالجـــــــذب مـــا عـــرك واتنـــده عفتـــك بـــس شـــــسوي الكَـــــلب لازك بيـــك .... لزكـــك بيـــك الكَـــــلب مـــا أعـــرف أشـــعنده حـــروف اسمـــــك بقـــن بشـــفافي مكتوبـــات .... أعـــــــض بيهـــن نـــدم بـــس الإســـم بعـــده صنـــــم ســـويتلك ينـــــطي شـــبة لآبليـــس .... شـــــــافوا مـــا رجمـــــــتك كَالـــوا تعبـــده بجـــــفوف الكَـــلب مكَـــــطوع ومتانيـــك .... شـــوكت يكَـــــــطع بعـــــقلك خاطـــر تشـــده رد ويـــن افتركَـــــنا تشـــــوف مـــاي هنـــاك .... إســـــــألة منـــين أصـــــلة افتهـــم مـــن عنـــده هـــذا الكَـــــلب ذاب اتبـــــــخر مـــن الضيـــم .... وصعـــد بعيـــــــوني غيـــم ويمـــــــك اتبـــده مـــو بـــس المسيـــــح يرجـــــع المـــــيتين .... لأن كَـــــــلبي يحبـــك تكَـــــــدر تـــرده

راضي الموسوي

تغير كل شي بي

مالك الباوي

حيل تعبان وتغير كل شي بَي
شلون ماميت بعدني لهسه حَي
فوتت جنازة عليهم من افوت
من بعيد الوادم تسلم عَلي
بالرسايل تعبت كل شي بريد
من كثر مادازلك طيحت ادَي
من صحت غركَان جيتك مال موت
جايني بطاسة ترس تارسها مي
شوف عينك جرح ماشاله الضماد
جذب ماكتلي خيرك ... بيك شَي ؟
مامخلي بخاطرك حتى من اجوع
دوم الك لهواي بس انا الشوَي
طاست مغيسل عشت مو للشراب
للدفن تاخذني بس تدنه لَي
ابهام جفك ماوكَف مثلي عليك
وانت ماتوكَف لي حتى بنعش اخَي
لايضوجون الفلح لوماكو ماي
هواي ماي بعيني ... مايردون رَي ؟
من تركز بجفي تشوف بيها عين
من كثر مافارك بجفي الصُبَي
حزني اقربِ صار من كل شي جريب
حزني علكَته وي هدمي وصار زَي

خلها ابالك

صباح الطائي

خلها ابالك انت الردت الفراك
شوكت ماريد اعبره الشط اعبره
بحيث ابليس اكثر مني مصدوم
اذا ماتاكله باجر تخسره
ماخليت لك موقف حلو وياي

وانت القررت تنتهي العِشرة
جنت من تشتهيني اتدور اعذار
ضحك واستحه وصفك على الفكرة
وكت خله المواقف مالهن سوك

لتكَلي الظروف وحكم الايام
وتَعبر الجمل من زرف الابرة
غشيم وصدكَت بعيونك السود
وقمصان الشرف كلمن وسعره
اعله كل جروحي جفك حاط ذكره

الموت ابينا ماجان عثرة
جنت اتنفسك من الروازين
وبنيت احلام كل عمري اعله نظره
شني ذنبي عفتني بلا تفاصيل

عُمر ماجاملت وجه اليروحون
رغم ماجان حبك كَطرة كَطرة
شمدريني اليصادق يستغلوه
ومطشر تكول احلام فقره
بكثر ماراسم على جتافي طعنات

ولا اجلب بواحد دار ظهره
جنت راسم الكلشي من البدايات
شمدريني العشك موعلى الفطرة
شني ذنبي بضحكتي امبينه فطور

ولا أدور فرص واتأمله يضيف
جانت خطتك مابيها ثغرة
شمدريني البنادم صار عالضوك
وكلت وجهي السنين وما اذكره
كمنه الخنجر كَبالك نشكره

رثاء الشاعر علي قرداش للراحل محسن الخياط

اتدني يمي ... ارد اكَومن
جا الموت لو ادري يجيبج
قيمة
منين ياخذ عطوة جتال الغريب ؟
اتدني يمي وشوفي طكَعات البكلبي

كَومة الساحك له جمرة بطرف جازه
جامتت من وافقيتي
وذلة العاشك كرامة
خلفت منج نثاية يشيلن اسمي
مثل باب الكتل شيخ

اتدني يمي خل أأكد بيها جذابة الجنازة
وحطوا الحنة بأديج
عاشك تعذره سمعته
حتى وي الموت يبقى كَماطي عامر
اوكَفت اتدكَه عشيرة تريد ثار

هسه اوخرالموت واوكَف
ليش خذتي فلان
الجاب ثاره وجاي بصوابه كشخته
وعنسن ماعرستهن
وخل ازيدج عن صفاتي

جربي كَليلي تعال
وانا خيرة ماماخذ عليج
وماتفكر بيك كَالو
رغم ماخطابة اجتني وي الدفاتر
ينتي يالسّه امنياتي

واخذج وامشي حلال
وانا متوفي ووفيت !!
ومايشبهونك ولدها ولابشَي
اتدني اعرفنج عليهن
خل ازيدج عن صفاتي

صح سكف ماعندي لاجن
انا من كَالو لعجد الطاك اجت
وانا واعذاري نصيح موش لازم
بزرة الكَعدة اسمها الروزنامة
انا من يوم العشكتج

ياشمس توصل لخدج عندي فَي البرتقال
ميت واجييت
الخيم تحبل شمس واتجيب في
والبجر تخوة عشاير
كل بنات الدنيا اشوفنهن خواتي

مانسيتج رمشه وحده
انتي مجروحة وشتل خطاب اجاج
وين الكَه المثلي واكشف له البصدري
اتدني اعرفنج عليهن وانتي وين؟؟؟

عني جابيش التهيتي
ليش كلتيله توالمنه وليمة ؟
وخبر من عندج يجيب
صدعة مالايحته كَلبج

وليش من سدوهن عويناتي جيتي
وانـــا اجيتج جيت العطابـــة للدم الها
بصدر عاجر مايحط سره الحليب
مثل مكَوار الخنيث الماتجوه براس حار

ذاكرة السرد العراقي:
حنون مجيد وتجربة لا تنطفئ

د كاظم جمعة الغزي

حين تتقاطع الذاكرة مع الحكاية، ويغدو السرد مرآةً لروح المكان والإنسان، يولد أدبٌ لا يشيخ، بل يزداد توهجاً مع مرور الزمن. في هذا الأفق الرحب من الإبداع، يبرز اسم الأديب والقاص حنون مجيد بوصفه أحد الأصوات التي صاغت ملامح السرد العراقي الحديث، وكتبت تفاصيله بصدق التجربة وعمق الإحساس. فمنذ بداياته الأولى، ظل وفياً للكلمة، منحازاً للحياة في أبسط تجلياتها، ليقدّم عبر مسيرته الطويلة عالماً سردياً نابضاً، تتداخل فيه الذاكرة مع الواقع، وتتجلى فيه حكايات الإنسان العراقي بكل ما تحمله من ألم وأمل.

في المشهد الثقافي العراقي، يبرز اسم الأديب والقاص حنون مجيد بوصفه واحداً من الأصوات السردية التي واصلت الكتابة بإصرار عبر عقود طويلة، محتفظاً بنبرة خاصة تمزج بين بساطة الريف وعمق التجربة الإنسانية. فمنذ ولادته عام 1939 في قرية الملفود بناحية المشرح، تشكّلت ملامح عالمه الأول، حيث الطبيعة والبشر والحكايات اليومية، لتتحول لاحقاً إلى مادة خصبة لإبداعه الأدبي.

هاجر إلى بغداد عام 1948، وهناك واصل تعليمه الابتدائي في مدرسة المهدية، ثم دراسته المتوسطة في النظامية، قبل أن يلتحق بدار المعلمين الابتدائية في الأعظمية والعمارة. وقد مارس العمل السياسي في مرحلة مبكرة من حياته، الأمر الذي عرّضه للاعتقال والسجن، في تجربة تركت أثرها الواضح في وعيه الإنساني والأدبي.

بدأ مسيرته المهنية معلماً، فدرّس في إحدى قرى ناحية الميمونة، ثم في قرى ناحية المشرح، قبل أن ينتقل إلى مدارس أخرى وصولاً إلى بغداد. وهناك واصل دراسته الأكاديمية في الجامعة المستنصرية، حيث نال شهادة البكالوريوس في التربية وعلم النفس، وهو ما انعكس على عمق نظرته التربوية والإنسانية في نصوصه.

امتد مشروعه الإبداعي على مساحات واسعة من الأجناس الأدبية، فكان القاص الذي كتب القصة القصيرة والمجموعات السردية، والروائي الذي خاض تجربة الرواية، إلى جانب اليوميات وأدب الأطفال والمسرح. غير أنّه اتجه اتجاهاً واضحاً ومكثفاً نحو فن القصة القصيرة جداً، لما وجده فيها من انسجام عميق مع حساسيته الفنية، ولما تتيحه من قدرة على التكثيف والاختزال والتعبير السريع عن نبض الحياة، بما يواكب إيقاع العصر، دون أن يعني ذلك انقطاعه عن بقية الأجناس الأدبية. وقد تجاوز إنتاجه في هذا المجال أكثر من ألف ومئتي نص.

في مجال المجموعات القصصية، قدّم أعمالاً مبكرة مثل تعاقب الفصول (1986) والبحيرة (1988)، قبل أن يواصل رحلته عبر الطائر (1999) ولوحة فنان (2001)، وصولاً إلى أعمال أكثر نضجاً مثل لحظة شبّاك (2013) ومسدس صغير (2020). أما عمله تاريخ العائلة فقد حظي باهتمام خاص بإصداره في أكثر من طبعة، في بغداد وعمان.

وفي الرواية، قدّم عوالم سردية متنوعة، بدءاً من المنعطف، مروراً بمملكة البيت السعيد، ثم المدونة الرقمية، وصولاً إلى أعماله الحديثة مثل موت الأم ومكابدات مريم. كما يعمل على مشروع روائي قادم بعنوان إلى الجبل، والذي يشكّل جزءاً من ثلاثية سردية إلى جانب مملكة البيت السعيد ومكابدات مريم، في محاولة لبناء عالم روائي مترابط يعكس رؤيته الفكرية والإنسانية.

كما دوّن تجربته في اليوميات عبر يوميات كوفيد 19، ثم سيرته الذاتية حجر صغير (2025)، التي تمثل خلاصة رحلة طويلة من التجربة والتأمل.

ولم يكن بعيداً عن أدب الأطفال، حيث كتب أعمالاً مثل مغامرة في ليل الغابة وديكو يتزوج جيجي وسرّ الحلاوة والقرد الطيب والعجوز وعناقيد، مؤكداً حضوره في تشكيل وعي الأجيال الجديدة.

أما في المسرح، فقد قدّم نصه الملك في عزلته، الذي يعكس اهتمامه بالبُعد الرمزي والدرامي.

تميّزت تجربة حنون مجيد أيضاً بانتشارها خارج العراق، إذ تُرجمت أعماله إلى لغات عدة، ونُشرت نصوصه في مجلات وصحف عربية مرموقة. كما تحدّث عن تجربته الأدبية وقرأ نماذج من نصوصه في محافل ثقافية في بغداد والقاهرة وعمّان، ما يعكس حضوراً عربياً فاعلاً.

إن المتأمل في مسيرته يدرك أنه أمام مشروع أدبي متكامل، يستند إلى تجربة حياتية غنية، ويعتمد على تحويل التفاصيل اليومية إلى نصوص ذات دلالة إنسانية عميقة.

ختاماً، يبقى حنون مجيد واحداً من الأسماء التي رسّخت حضورها في ذاكرة السرد العراقي، من خلال تجربة لا تنطفئ، تواصل إشعاعها عبر الأجيال، وتؤكد أن الأدب الحقيقي هو ذلك القادر على البقاء والتجدد في آنٍ واحد.

شاعرُ القضية

زينب التميمي

أَنَا لَا أَكْتُبُ عَنِ الحُبِّ
أَنَا أَلُوكُ الحُبَّ حِينَ أَجُوعُ
وَأُقَايِضُ اللَّيْلَ
بِقَمِيصٍ دَافِئٍ بِلَا جُيُوبٍ
يَنْبِضُ بِحَرَارَةِ حِضْنِ الحَبِيبَةِ
أَنَا لَا أَكْتُبُ عَنِ الحُبِّ
حَمْقَى هُمْ مَنْ يَكْتُبُونَ عَنْهُ
الوَرَقُ يَشْرَبُ دُمُوعَهُمْ
وَيُنَشِّفُ رُوحَ الذِّكْرَى
وَأَنَا لَا أُومِنُ بِحُبٍّ لَا يَنْبِضُ بِالحَيَاةِ
لَا يُنَازِلُ القَمَرَ
أَوْ يَسْلُبُ مِنَ الشَّمْسِ ضَوْءَ البَصَرِ
لَا أُومِنُ بِحُبٍّ لَا يُطْفِئُ بَرْدُهُ حَرَارَةَ اللِّقَاءِ
أَوْ يَسُدُّ رَمَقَ شَفَتَيْهِ سَقْيُ القُبَلِ
أَنَا لَا أَتَوَاعَدُ عَبْرَ أَوْرَاقٍ تَأْكُلُهَا يَوْمًا أَرْصِفَةُ الشَّوَارِعِ
وَتُذْرِيهَا رِيَاحُ أَيْلُولَ المُهَاجِرَةُ
آنَا لَا أُومِنُ بِحُبٍّ تَمْحَضُهُ السُّطُورُ
وَتَمْسَحُ عِطْرَهُ يَوْمًا أَتْرِبَةُ الزَّمَانِ
أَوْ تُجَرِّدُ هَيْبَتَهُ أَكْيَاسُ "السَّنْدَوِيجَاتِ" الرَّخِيصَةِ
أَنَا لَا أَكْتُبُ عن الحب
أَنَا لَا أَجْمَعُ شَتَاتَ حَبَّاتِ الرُّمَّانِ
لِتَبْتَلِعَهَا رُفُوفُ المَكْتَبَاتِ وَأَرْوِقَةُ المَعَارِضِ
أَنَا لَا أَجْمَعُ خُصْلَاتِ الشَّعْرِ لِتُفَرِّقَهَا
المَحَابِرُ فَوْقَ المَطَابِعِ
لَا يُخَلِّدُ حُبٌّ بِلَا وَجَعٍ حَقِيقِيٍّ
وَلَا تُحْسَمُ حَرْبٌ بِلَا شَهَادَةٍ عَلَى وَاقِعٍ مَلْمُوسٍ
وَالحُبُّ خَضَابٌ مِنْ مَعَارِكَ
يَمُوتُ إِذَا مَا ثَارَ العَتَادُ
وَيُدْفَنُ حَيًّا مَنْ لَا يُقَاوِمُ
فَمَا مِنْ قَبْلِ تَغْفُو بِلَا مَدَامِعَ
لَا وَلَا أَشْوَاقَ تَهْدَأُ بِغَيْرِ نِزَالٍ
أَنَا لاتغويني فاتنةٌ بِلَيدةٌ
تغفو بينَ طيات الكتب
أَنَا لَا أَرْضَى بِحَبِيبَةٍ لَا تَتَكَحَّلُ بِرَمَادِ سَجَائِرِي
أَوْ تَتَدَفَّأُ بِبَقَايَا قُصَاصَاتِي الحَزِينَاتِ
أَنَا لَا أَرْضَى بِحَبِيبَةٍ لَا تُقَايِضُ زَنْدِي بِمِخَدَّاتِ الحَرِيرِ
أَنَا لَا أُومِنُ بِحُبٍّ تُضَيِّقُهُ القَوَافِي
وتقيدهُ الأَوْتَادُ والأَضْرِابُ
فَالحُبُّ أَوْسَعُ عندي
مِنْ وَجَعِ المَشَانِقِ فِي غمرة الأعناق
أَنَا لَا أَكْتُبُ عَنِ الحُبِّ
أَنَا أُوَرِّثُ الحُبَّ فَقَطْ
لِمَنْ يَعْرِفُونَ مَعْنَى القَضِيَّةِ
وَأَنَا شَاعِرٌ بِلَا مَأْوَى تُفْنِيهِ القَضِيَّةُ
أَخَافُ أَنْ يَكْسِرَنِي ضَعْفِي
وَيَغْلِبَنِي جُوعِي
وَأَخْسَرَ القَضِيَّةَ
فَيَلْسَعُ وَجْهَ حَبِيبَتِي إِذَا مَا كَتَبْتُهُ جَمْرُ الرَّصِيفِ.

الموت المؤجل بوصفه حياة مؤجلة:
قراءة معمّقة في رواية "ثلاثون موتًا مؤجلاً"

الحقيقة - خاص

في رواية "ثلاثون موتًا مؤجلاً" للكاتبة غدير سعد، الصادرة عن دار جيم للنشر والتوزيع، لا يكون الموت حدثًا نهائيًا يضع حدًا للحكاية، بل يتحول إلى حالة ممتدة، إلى سلسلة من الانكسارات الصامتة التي يعيشها الإنسان دون أن ينتبه لها إلا متأخرًا. ومن هنا، يمكن قراءة الرواية بوصفها نصًا عن "الحياة المؤجلة"، تلك التي نعيشها ظاهريًا، بينما تتآكل في الداخل ببطء شديد.

البطل في هذه الرواية لا يسقط دفعة واحدة، بل ينزلق تدريجيًا. لا يخسر نفسه في لحظة ضعف حاسمة، بل عبر قرارات صغيرة، تبدو في ظاهرها منطقية أو ضرورية. كل تنازل يقدمه يبدو بسيطًا، يمكن تبريره، لكن تكراره يحوّله إلى مسار كامل يقوده بعيدًا عن ذاته. وهنا تكمن خطورة ما تطرحه الرواية: أن الإنسان لا يضيع حين يختار الخطأ الواضح، بل حين يعتاد على نصف الحقيقة.

تقدّم الكاتبة مفهوم "الموت المؤجل" كاستعارة دقيقة لحالة إنسانية شائعة؛ أن يستمر الإنسان في العيش، في العمل، في تحقيق الإنجازات، لكنه في العمق يفقد علاقته بنفسه. يصبح كمن يؤدي دورًا أتقنه مع الوقت، حتى نسي أنه كان يومًا شخصًا آخر. وهذا الانفصال لا يحدث بشكل صاخب، بل بصمت، داخل الروتين، داخل الطموح، داخل الرغبة المستمرة في "المزيد".

ومن اللافت أن الرواية لا تدين هذا المسار بشكل مباشر، بل تتركه يتكشف عبر التجربة. فالبطل لا يرى نفسه كضحية، بل كناج، كمن استطاع أن ينتصر على ظروفه. غير أن هذا "الانتصار" نفسه يصبح موضع تساؤل، حين يكتشف أن ما كسبه في الخارج قابله فقدان في الداخل، وأن النجاح الذي ظنه خلاصًا، كان في الحقيقة شكلًا آخر من أشكال التيه.

تطرح الرواية أيضًا سؤالًا عميقًا عن الوعي: متى يدرك الإنسان أنه تغيّر؟ وهل يمكن فعلًا استعادة الذات بعد أن تتشظى؟ في لحظة ما، يقف البطل أمام نفسه، لا بوصفه ما أصبح، بل بوصفه ما فقد. وهذه المواجهة، رغم قسوتها، تمثل ذروة العمل، لأنها تكشف أن الإدراك نفسه قد يكون شكلًا من أشكال الألم، وربما بداية شكل آخر من النجاة.

كما تلامس الرواية بذكاء فكرة التكيّف، تلك القدرة التي يملكها الإنسان ليبرر أفعاله ويستمر. فالبطل لا يتحول لأنه شرير، بل لأنه يتعلم كيف يعيش مع اختياراته، كيف يمنحها معنى، حتى لو كانت في جوهرها تناقض ما كان يؤمن به. وهذا ما يجعل النص إنسانيًا بعمق، لأنه لا يقدّم شخصية مثالية أو شريرة، بل شخصية قابلة للفهم، وقريبة من التجربة اليومية.

أسلوبيًا، تعتمد الكاتبة على لغة هادئة لكنها مشبعة بالدلالات، حيث يتراكم المعنى تدريجيًا دون حاجة إلى صدمات كبيرة. الحوار يأتي مكثفًا، يعكس الصراع الداخلي أكثر مما ينقل الحدث، بينما يلعب الوصف دورًا في بناء الحالة النفسية، لا مجرد رسم المشهد. هذا التوازن يمنح الرواية إيقاعًا متماسكًا، ويجعل القارئ شريكًا في اكتشاف التحولات، لا مجرد متلقٍ لها.

في جوهرها، لا تسأل "ثلاثون مُوتًا مؤجلاً" كيف ننجح، بل ماذا نخسر ونحن نحاول. لا تبحث في طرق الوصول، بل في معنى ما نصل إليه. وهي بذلك تضع القارئ أمام مرآة هادئة لكنها صادقة، تعكس ليس فقط قصة بطلها، بل احتمالات كثيرة داخل كل إنسان.

في النهاية، تقترح الرواية فكرة مقلقة: أن أخطر ما قد يواجهه الإنسان ليس الفشل، بل النجاح الذي يأتي على حساب ذاته. وأن الموت الحقيقي قد لا يكون في النهاية، بل في تلك اللحظات التي نختار فيها أن نكمل الطريق... ونحن نعلم، في مكان ما داخلنا، أننا لم نعد كما كنا.

أكذوبة

سمرقند الجابري

انه اخضر،
او هكذا يجب ان يكون
كل فستان أتحدث اليه في الليل عن قصتنا
وتلك الاشياء المرتبكة في غرفتي
تقف صفا مهذبا
علّها تحظى بسماع روايتي عنك
لا شيء فيك مميز
أنا فقط
ابتكر أكاذيبي المعتادة
لابرر سبب اناقتي
انبش قلبي
بسكينة الفاكهة
لاخرج قصيدة وردية
ارتدي معها اقراط جديدة
انا ببساطة،
ارمم فشلك الذريع،
في ايقاد فرحي
هل تعرف أية خيبة
تنط الحبل
باستعمال ضفائري. ؟
غدا..
لن اذكر امامك
لماذا أدشن ثوبا جميلا
لا يتواءم
مع وجهك الغائم.

عاشقات الحمام وسلام النفس البشرية
قراءة في قصص رجاء الجابري

احمد البياتي

بعد قراءتي وتأملي بنتاج القاصة (رجاء الجابري) لقصص (عاشقات الحمام وعشاقهن) الصادرة عن دار السرد للطباعة والنشر والتوزيع بغداد / شارع المتنبي والتي تضمنت 23 قصة؛ وددتُ أبين بأن القصة القصيرة لابد لها من جوهر وقد تمثل عند القاصة ؛ مرّة بالواقع ومرّة بالأبعاد المعرفية التي تنطوي عليها نظرية الجنس الأدبي. لقد تمثل العرضي بالخيال الذي لايشترط الصدق التام في اغلب الأحيان، كون الإطار الخارجي الذي تعمل من خلاله القاصة الى ترتيب جوهر قصصها ، أخذ مستوى محاكاة ما هو كائن ليتشبه بنمط الكائن في الواقع الخارجي ؛ الذي لا تتحقق أبعاده لمجرد كونه كائناً ، انما ليقترب بالتفكير من المدركات الذهنية المجردة التي تتمثل في قيمة خلقية محكمة بالعقل أو بنظرية فلسفية ؛ تتمخض عن مكنون الشخصية للمدركات الاحالية. وساعد التصوير والوصف في ابراز آلة يحملها القاص والنقل التي يجعلان مرآة الصورة تحدد بالكيفية التي يتم بها تشكيل القصة ، كما ان القصص الناجحة للمجموعة قادرة على عكس الصورة من الخارج ، إذ تعمد الى تثبيتها دون تمثل لما يحدث فيها من تفاعل .

ان القصة عند القاصة (رجاء الجابري) غوص في اعماق الواقع المُعاش وفي أشياء الوجود ، يكشف عن العلاقات الخفيّة التي تتحكم في مصير الانسان وحركته . اما المعالجة لديها فليست سكونية. بمعنى انها ليست متعة بقدر ما هي تحريك التفكير عند المتلقي وادخاله في حدود العمل القصصي . كما ان القاصة تميل الى التقاط زوايا الحدث وعرض المضمون من خلال هذه زوايا وجهة نظرها الخاصة ، فضلا عن انها تعمد الى الحوار ، تستجلي من خلاله الحدث . وما يؤثر لها انها تكشف أبعاد الشخصية بسمات أساسية للمظهر والجوهر الانساني ؛ لما تسعى لتجليته وتوضيحه ، فالقصة القصيرة صورة تقود معرفياً الى الكشف عن حقائق موجودة ولا تُرْجِع هذه الحقائق الى خصائص فردية تتصل بالإنسان الفرد ، بل تتصل بالنوع الفني والجماعة الاجتماعية التي توجه لها قيمها . وعندما تكشف عن الابعاد المعرفية لشخوصها فهي تتصل بالأفكار الذهنية المجردة ، وهذه الأبعاد حقائق وجودية تُسهم في تمكين المتلقي من وعي واقعه الاجتماعي . ومن جنبة اخرى يمكنني القول بأن الجوهر يتمثل مرّة بالواقع ومرّة بالأبعاد المعرفية التي تنطوي عليها النظريات المعرفية للقص والمجتمع، في حين يتمثل العرّضي بالخيال الذي يصير إطاراً خارجياً ، تعمد من خلاله القاصة الى ترتيب جوهر ثيماتها القصصية .

ان القاصة (رجاء الجابري) تفكر في تهيئة الأفكار ، وهذا مانطلق عليه (الصنعة). بينما حين تبدع القاصة في نتاجها القصصي فتزيح ذاتها فيه لتجد نفسها بين ضغط الواقع وتفاعلها معه كونه سيشكل أعماقها المنتجة المنفعلة ، التي بسببها يتصير موقفها سلبياً إزاء الواقع بهروبها منه وليست مواجهته وتغييره . عندها تنعكس هذه الرؤية على تحديد وظيفة القصة القصيرة من المواجهة الى الهروب . أي من مواجهة الواقع الخارجي وتغييره الى التحليق في أجواء الخيال ، لأن الإبداع القصصي يحتاج الى وعي ورؤية وقدرة على التغيير مع ثقافة عامة شاملة متأصلة توليد كل ذلك..

لقد لمست في القصص جمالا خاصا للتلقائية في النسج والتنفيذ ؛ وتلك أهم مرتكزاتها في آلية التعبير ، إذ انها لم تكن تابعة او مسايرة او ناسخة لتجربة قصاصين آخرين. ولذلك كانت متحررة من الأسر والتأثر بالمنهج والأسلوب السائدين .

لقد ضمنت قصصها الوعي والتجربة من خلال ابتعادها عن التقليد ، أوجدت لنا خلطة جميلة بين المعرفي والحياتي والمتخيل ، انها القاصة الملتحمة بموضوعاتها ، لذلك اعطتنا قدراً عالياً من الدلالة بصياغة ممتلئة لتضمن الوصول السليم الى المتلقي عن طريق حرصها على سلامة أدواتها التعبيرية وبنائها المحكم ، ومزجها بين القيمة الفنية والقيمة الأنسانية. كما لمست نبرة وحرارة عالية في التعبير عبر مناداتها ، فكان احساسها الصوري مفعماً بروحية عاطفية حنونة ، وقد اضافت بعداً جديداً للقصة عن طريق التجسيد الحسي من حيث التكثيف والإيماء لصرخاتها المنطلقة من داخل نفسها الأنسانية، إضافة الى خلقها نوعاً من التوافق النفسي بينها وبين عالمها الخارجي عبر جملة واخرى، مستندة على الدلالة دون اهمال صوت التعبير اللغوي ، مصغية لحدسها ، منافسة لنفسها ، معبرة عن قناعتها بأن القص عالم واسع ممتع وموجع ولذيذ . كما ان اللغة تظل بالنسبة للقاصة (رجاء الجابري) ميدانها الفريد لتجليها والإفصاح عن شخصيتها ، فهي لم تبتكر لغة من فراغ وانما عن تجربة معطاء وثرية متطورة المبنى والمعنى.

اركلوجيا

عند أعتاب العصور الوسطى

رواية التل لـــ سهيل سامي نادر، بعد الإنجاز، قصدت التداول الذي يضمر ثقافة تفتيت العنف في بغداد العراق، متخذة المناول الآتية:

اسماعيل ابراهيم عبد

ـ منوال الحركة الزمنية التراجعية.

ـ منوال تطور وسائل الجريمة وتنوع ضحاياها.

ـ منوال تعيين بؤر الإرهاب والرهاب الدولي.

ـ منوال اللاعقلانية في القوة الصاعدة والناكسة في البلاد وعلى المستويات كلها.

ـ منوال أسطرة وتضخيم الواقع ليصل إلى ما فوق جذبًا وتعجبًا من الخيال.

في رواية الكاتب سهيل سامي نادر هموم ثقافية إنشائية لما بعد التداول تمثل مناول جديرة بالتقصي، تلك هي البحث عن الإرث في هضبة غرب العراق. في هذه الرواية يُصار إلى فعل البحث:

البحث في الصحراء عن إرث وآثار، البحث بين الناس عن أصدقاء، البحث في الذاكرة عن علائم أنثوية، البحث بين الأصوات عن أنغام خجولة لحبيبة، البحث في التاريخ عن أبطال من البسطاء في زمن الملوك، البحث في الروائح عن مرافئ انتعاش الأنفاس، البحث في الزمن عن رواة حقيقيين.

الرواية تشكيل دراسي يأخذ بالبحث الفكري بعلمية تشبه الرسائل الجامعية، وتأخذ بالبحث عن الآثار مثل ما يفعله فنيو دائرة الآثار العامة في العراق، لكن الأهم هو البحث عن علائق الأمن والأمومة والانبساط والمنزلية والعاطفة الناضجة بوعي ثقافي دافق، وتمكين الفعل الرفيع من الاستمرار بالنشاط والجدية والدقة ورغبة الكشف والاكتشاف، وتكثيف الأفكار افتراضا. وعدا هذا، فالرواية نموذج ثقافي تصح فيه التطبيقات النقدية لما بعد إنشائية التداول.

نرى في رواية التل نموذجا للاشتغال الآتي:

أولا: تقانات التدبر الفني

النص الروائي كاشتغال إنشائي يتوفر على تقانات لغوية لجوهر النظم الإبلاغية، فضلا عن أن التقانات تدبير قصدي في غاياته، له مبرراته كحساب ذهني وأدواتي. هذا التدبير يمتاز بملاحقته للوصال القائم بين المظهر الأفقي والتأويل للمضمر باشتغال سردي يؤكد المعنى الخاص بالنسيج النهائي لقيمة الروي. لننظر:

"تفشل تجارب الغرف المغلقة وتنجح خبطة قوية على الرأس. يحتاج المرء إلى أن يلدغ بعد سهو، فليس من مخبر حقيقي غير الخريف الطلق، وكان في هذه اللحظة يستعرض في الحديقة احتماليته الغريبة وتعارضاته الطبيعية:

كنت أعرف الخريف في الماضي متى يبدأ، فرحلاتي الساحرة تبدأ معه، وكان هو من علمني التنقيب الحي. لدي صور خيالية عن هذا الفصل ماثلتها بحياتي الشخصية وصدقتها عبر انكساراتي وهزائمي، صورة باب ينفتح على جهتين لا تعرف أهي جهة دخول أم جهة خروج".

ضمن إطار السرد تشاد علاقات عديدة منها:

أ ـ اللغة

تتصف بأولوية الجمل الفعلية للدلالة على سرعة الأحداث وكثرتها.

فالأفعال ستة عشر فعلا في مقطع من ثمان وخمسين كلمة، بمعنى أن كل فعل، أي حدث، يسحب لنفسه ما يقرب من أربع كلمات.

وبإضافة الحروف ذات الدلالة على الاستمرار والتوقف، ومعها الفواصل والنقاط، كأن الجملة الفعلية تتألف من ست كلمات، أي ست أفكار.

لهذا الاشتغال نتيجة مباشرة هي الكثافة السردية، ونتيجة غير مباشرة هي الكثافة التأويلية. هذه الكثافة تغني التعقيد البلاغي والنحوي وتساعد على الضمر والاختزال والثراء الإشاري.

ب ـ الثقافة

تتبنى الرواية ثقافة القول للمعطيات الفلسفية ذات الحكمة والحذق والإقناع، وتعطي للأسلوب صراحة الفصاحة وسهولة التواصل التي يمتاز بها حكي المثقفين وسردهم وتفكيرهم، كما أنه يلون الزخرفة القولية بالمفارقات مثل الفشل مقابل النجاح، والتجربة مقابل الخبطة.

النص، على قلة كلماته واختزال جمله، يعطي فكرة زمنية جديدة مهملة، هي أن الخريف في العراق أجمل من الربيع مناخيا، وفيه تنمو الأشجار مجددا وتعطي الزهر والثمر. وهذه فكرة إضافة ثقافية من قبل الروائي. والفكرة الأخرى هي أن الراوي يجد ربيع حياته في أواخرها، وليس كما يشاع بأن ربيع العمر هو سن الشباب، لأن أواخر الحياة هي العطاء الأعلى في الكثرة والجودة والتفرد.

ج ـ الكشف عن المجهول المعرفي

الروي كتقانة سردية يأخذ، بعد اللغة والحدث، بالمعلومة المعرفية، وهي هنا تتسم باتجاهين:

ـ التعطيل المؤقت للفهم، إذ يجعل الراوي باب الفهم مواربا بالمجهول فيما يخص الفشل والنجاح، أي دون مسببات أو ظروف إقناع ودون نتائج.

ـ إضافة المعلومات، إذ تتأتى معلوماتية العمل الروائي من قلب المسلمات الجغرافية واكتشاف معلومات بديلة، وكذلك في وضع شروط جديدة للبحث التجريبي بجعل التنقيب موضوع البحث حرا، ليصير حيويا متماهيا مع البيئة المراد التنقيب فيها، لا التنقيب لأجل نتائج وفروض مسبقة.

د ـ التركيب الصوري

يتمثل في صور منها:

ـ الخبط على الرأس: تفان وإلزام بقيم الإخلاص للفكرة بحيث تصير منبها مثل الضربة التي تزرع الوعي في العقل.

ـ اللدغ والسهو: نقيضان متلازمان بوصفهما محفزين للنباهة والتذكر.

ـ التعارضات: جماليات الخريف الطبيعية والنفسية مقابل تقلبات المزاج الإنساني.

ـ المعرفة والرحيل: حالتان توافقان حيوية الأفكار.

ـ التماثل: صور بؤرية تمول الدهشة والجمال والسحر والكشف المعرفي والحسي.

ـ الانفتاح والصدق: حيرة عقلية تفتح باب المعرفة على احتمالات تفسيرية متعددة، مع حضور الخيبة بوصفها حقيقة إنسانية عميقة.

ثانيا: الأسر الوجودي

الوجود بمعناه الفردي والجماعي والعلائقي والفلسفي يتجسد في الرواية ضمن ما يمكن تسميته بالأسر الوجودي. لنراقب:

"نمت بعمق من دون أحلام ولا اضطرابات.

وفي الصباح واصلت الحياة. كل شيء في الوجود اعتيادي، ليس ساحرا ولا مخيفا، كل شيء اعتيادي، وحدها

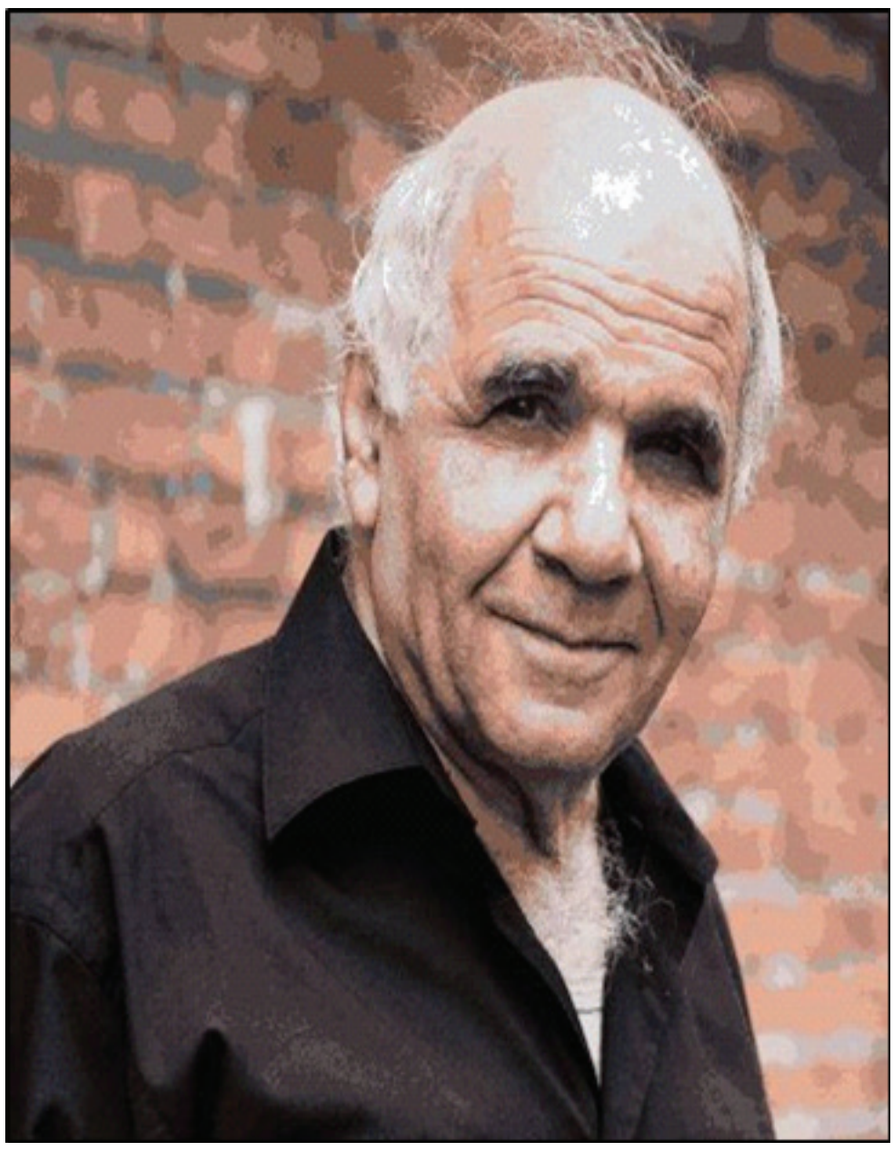

الغيوم أسعدتني. كنت أتحرك في اقتصاديات معلومة فيها خشية وورع، سماحة غير مألوفة، ومقاومة صريحة لأشباحي المتربصين، ولا أثر في وجهي لحماسة أو زمجرة. هذا ما رأيته في المرآة وأنا أحلق لحيتي. شجرة من نور تفرعت في الغيوم وأضاءت كل شيء، لحقتها ضربة واحدة هائلة اهتزت لها الأرض. قلت بهمس وأنا أخشى أن أمد إرادة صوتي على الافتتاح البطولي: أقوى يا إلهي. في اللحظة نفسها تدفق في صدري المديح العاشر لريلكه مصحوبا بذكرى: يجب علي يوما ما حين أنتهي من هذه الرؤية المفزعة أن أتدفق بالشكر المغبط للملائكة الصاعدة. رأيتني كهذا اليوم أنا وزهير وبرهان نمشي في طريق زراعي حين فاجأنا مطر شديد مصحوب ببرد، فهرولنا واحتمينا بزريبة خراف".

لنموذج المشهد عدة مسارات منها:

١ ـ المطلق العدمي للأسر الوجودي ينساب في النص من البداية حتى النهاية، مع حضور الاعتيادية ومقاومة الأشباح والمدح للملائكة.

٢ ـ التشبه باللامحسوس، وهي تقنية تجمع الشاعرية بالفلسفية.

٣ ـ المماهاة للوجود، حيث تتآلف الماهية مع الإطار والدلالة، وصولا إلى تشكل نموذج إنساني متوتر بين الخوف واللاخوف.

ثالثا: صناعة الرؤى

تتميز الرواية بتهيئة وتصميم الرؤى مسبقا، ويتضح ذلك عبر:

ـ التجربة الرعوية.

ـ التجربة الخاصة مثل تجربة الحلاقة.

ـ التجربة الثلاثية للراوي وزهير وبرهان.

ـ التجربة الأدبية في النصوص الشعرية.

ـ التجربة الثقافية في الجمع بين الآثار والشعر والفلسفة.

ـ التجربة النصية في تقنيات الكتابة.

ـ التجربة القناعية في ارتداء قناع الأسى.

رابعا: البحث في خارطة الأنوثة

تتضمن الرواية أنماطا متعددة من السلوك الأنثوي، منها:

ـ الأب يبحث عن زوجته من خلال ابنته.

ـ البنت تدافع عن زوج المستقبل.

ـ الأم تبيح لنفسها الهناء على حساب الأب والبنت.

ـ قائد مجموعة التل يخيف زوجته.

خامسا: مخبوءات إشارية

هناك مخبوءات لم تسلط عليها إشارات قوية، منها:

١ ـ الفلكلور البدوي المحايث لتفكير عمال تل الزعلان.

٢ ـ تسامي الخطاب الروائي على الذائقة العامة، مما ضيق أفق التلقي الشعبي.

٣ ـ فرصة تناص غير مستثمرة مع التراث السردي القديم وما فيه من قضايا الاضطهاد.

فوائد الثوم على الريق

الحقيقة - متابعة

انتشرت نصيحة تنـــاول الثوم على الريـــق عبر مواقع التواصل الاجتماعي، بدعوى أنـــه مضاد حيوي طبيعي يقي الجســـم من الأمراض، ولكنَّ ثَمة شكوكاً حول كل ما يتصدر الترند.

وبعيداً عن الترند، هـــل حقاً تناول الثوم على الريق مفيد للصحة؟ ولمناقشة هذا الطرح؛ التقينا الدكتورة آلاء عبد الرازق، مختصة التغذية، التـــي أكدت أن الثوم من أقدم الأغذية العلاجية التي استخدمها الإنسان، ومكانته تعود إلى قيمـــة غذائية عالية تم إثباتهـــا علمياً بالفعل، حيث أكـــدت أن الثوم يحتوي على "مزيج قـــوي من المركبات النشطة التي تؤثر بشكل مباشر في الصحة".

قالت "عبد الرازق" إن "الثـــوم غني بمركبات كبريتية أهمها الأليسين، وهذا العنصر الأساسي الذي يعطي الثوم القيمة الغذائية والخصائـــص العلاجية"، وحدَّدت أبرز فوائد الثوم في:

تقوية المناعة

مـــن أبرز فوائد الثوم هو ما يقوم به فيما يخص المناعة؛ فالثوم يساعد الجسم على مقاومة العدوى، ولا سيما في مواسم نزلات البرد والإنفلونزا.

تحسين صحة القلب

أشـــارت مختصة التغذية إلى دور الثـــوم في تعزيز صحة القلب وقالت: "الثوم يسهِم في خفض ضغط الدم وتقليل الكوليسترول الضار".

مضاد للالتهابات

الالتهابات هي المؤشر الرئيسي للحالات المرضية المختلفة، وهنـــا يبرز الثوم بوصفه أحد الحلـــول الطبيعية لتقليل الالتهابات المزمنة في الجسم.

مضاد للأكسدة

لحمايـــة الصحة العامـــة، يجب التصـــدي لعملية تلف الخلايا، أو ما يُعرف بتأكسدها، وبحسب الدراسات، فإن الثوم يحمي الخلايا من التلف ويدعم صحة الجلد.

تحسين الهضم

على عكس الظن، فـــإن تأثير الثـــوم في الهضم إيجابي للغاية؛ فهو يســـاعد بشـــكل طبيعي على تنظيم حركة الأمعاء وتقليل الانتفاخ.

هل تناول الثوم على الريق له فوائد؟

النصيحة المتكررة على مواقع التواصل الاجتماعي هي أن تقوم بتناول الثوم عـــلى الريق، وهنا أكدت الدكتورة آلاء عبد الرازق هذه الفرضية، وقالـــت إن "تناول الثوم على معدة فارغة يمكن أن يعزِّز امتصاص المركبات الفعَّالة"، وبالتالي:

يقوي المناعة بشكل أفضل.

يساعد في تنظيف الجهاز الهضمي.

يدعم صحة القلب بشكل أسرع.

غـــير أنها حذَّرت بأن هذا النمط قد لا يناســـب الجميع، وأشـــارت إلى هؤلاء الذين يعانون من حساســـية المعدة؛ يجب ألا يتناولوا الثوم النِّيِّئ على الريق، لأنه قد يصيبهم بالتهيُّج والحرقان.

هل الثوم مضاد حيوي طبيعي؟

بحســـب حديث مختصة التغذية، فإن هـــذه الفرضية حقيقية نســـبياً، وعـــززت حديثها بالقـــول: "الثوم له خصائص مضادة للبكتيريا والفطريات والفيروســـات؛ بفضل مادة الأليســـين". لكن في الوقت نفســـه حذَّرت من المبالغة، وقالـــت: "صحيح أن الثوم له قيمة علاجية تقارب المضادات الحيوية، لكنـــه ليس بديلاً للمضادات الحيوية الطبية في الحالات الشديدة، بينما يقتصر دوره على كونه داعماً طبيعياً للوقاية أو للحالات البســـيطة".

وأضافت: "يمكن القول إن الثوم مساعد قوي، لكنه ليس علاجاً كاملاً في كل الحالات".

الفرق بين الثوم النِّيِّئ والمطهو

تشـــير النصائح إلى تناول الثوم النِّيِّـــئ؛ فهل هناك فرق من حيـــث القيمة الغذائية. أكدت "عبـــد الرازق" صحة النصيحة، وقالـــت إن الفرق يكمـــن في أن "الثوم النِّيِّئ أعلى في القيمة العلاجية؛ لأنه يحتوي على نسبة أكبر من الأليسين، لذلك تأثيره أقوى بوصفه مضاد ميكروبات".

أما الثوم المطهو؛ فلا يزال يحتوي على بعض القيمة، فهو "أسهل على المعدة، لكنه يفقد جزءاً من المركبات النشطة بســـبب الحرارة. صحيح أنه يظل مفيداً غذائياً لكنه أقل تأثيراً علاجياً".

نصائح لتحقيق أفضل استفادة من الثوم

وقدَّمت مختصة التغذية "آلاء عبد الرازق" مجموعة من النصائح العلمية والمجربة لتحقيق أقصى اســـتفادة من تناول الثوم النِّيِّئ على الريق، وقالت:

قومي بفـــرم أو تقطيع الثوم واتركيه 5–10 دقائق قبل الأكل؛ لأنه بهذه الطريقة يعزِّز امتصاص الأليسين.

تناولي الثـــوم النِّيِّئ بكميات معتدلة؛ أي فص واحد يومياً يكفي.

يمكنكِ خلط العسل أو الزبادي مع الثوم لتقليل حدته.

تجنَّبي الإفراط؛ لأنه يمكن أن يسبب مشاكل في المعدة.

استمرارية الاستخدام أهم من الكمية الكبيرة مرة واحدة.

هل الثوم خطر في حالات؟

على الرغم مـــن الفوائد العديدة التـــي أكدتها "آلاء عبد الرازق"؛ فإنها حذَّرت من تناوله في بعض الحالات، مثل: هؤلاء الذين يعانون من مشـــكلات المعدة مثل القرحة أو الحموضة.

قبـــل العمليات الجراحية؛ لأنه يؤثر في ســـيولة الدم مع بعض الأدوية.

قد يسبب للبعض حساسية أو هبوط في ضغط الدم.

وفي نهاية حديثها قالت الدكتورة آلاء عبد الرازق، مختصة التغذية، إن الثوم غذاء بســـيط لكنه قوي جداً في تأثيره، يجمع بين الفوائد الغذائية والعلاجية. استخدامه بشكل معتـــدل ومنتظم قـــد يمنحك نتائج ممتـــازة، لكن من الضروري أن يكون جزءاً من نظام صحي متكامل، ليس الاعتماد عليه وحده بوصفه حلاً سحرياً.

خطوات مختصرة وفعالة لاحتواء نوبة الغضب عند طفلك

الحقيقة - متابعة

من الطبيعي أن ترى الأم طفلها يبكي، والبكاء هو صفة الأطفال لأنه الوسيلة التي يعبرون بها عن مشـــاعرهم منذ لحظة الولادة، وحين يكبرون يكتشفون أن البكاء هو وسيلة للحصول على طلباتهم وابتزاز مشاعر الأم التي تحبهم والتي لا تستطيع أن تصمـــد أمام دموعهم، ولكن في أحيان كثـــيرة يتطور البكاء فتلاحظ الأم حدوث نوبات غضب مزعجة ومثيرة للقلق لدى طفلها الذي ينفجر باكياً وغاضباً وقد يقوم بتصرفات تحرجها أمام الآخرين.

يتفق اختصاصيو التربية على أن سن أربع سنوات هي السن التي تزداد فيها نوبات الغضب عند الطفل والتي تكون نوبات مزعجة ومحرجة، ولكن يجب أن تتعامل الأم مع هذه النوبات بحكمة فلا تقابل الغضب بغضب أو بتصرفات ســـيئة وخاطئة، ولذلـــك فقد التقينا وفي حديث خاص بها بالمرشـــدة التربويـــة المعتمدة فيروز عبد الرحمن، حيث أشـــارت إلى ٣ خطوات مختصرة وفعالـــة لاحتواء نوبة الغضب عند طفلـــك وأخطاء قد تقعين بها في التعامل مع نوبـــة الغضب والتعرف على أعراضها وذلك في الآتي.

لماذا تظهر نوبات غضب الأطفال في سن الرابعة تحديداً؟

طفل يبكي

اعلمي أن طفلك في مرحلة عمرية معينة وهي من عمر ســـنة حتى أربع ســـنوات يتوقع أن يحصل على مـــا يريد وأن كل طلباته مجابة ولذلك فهو يســـتغرب حين ترفضين طلباً له ويبـــدأ في البكاء والصراخ ويلقي بنفســـه أرضاً ويضرب الأرض بقدميه الصغيرتين تعبيراً عن استغرابه ودهشته من رفض طلبه.

اعلمي أن طفلك في هذه الســـن أي ما قبل الرابعة من عمره تتحدد علاقته بالمجتمع المحيط به بمعنى أنه يعرف الأشخاص الذين يحبونه ولا يرفضون له طلباً من حوله.

اعلمي أيضاً أن الطفل في هذه المرحلة العمرية لا يجد كلمات مناســـبة في قاموسه اللغـــوي المحدود لكي يعبر من خلالها عما يريد فيعبر عن طلباته بنوبة غضب كما ترينها وتتطور من البكاء إلى الصراخ والركل.

توقعي أن الطفل وفي ســـن ما قبل الرابعة تكون لديـــه رغبة قوية في التخلص من القيود الأسرية التي تشـــمل القوانين والقواعد من حولـــه، وقد يكون الطفل لديه شعوراً محبطاً من الأشخاص المقربين من حوله لأنهم يهملونه مثلاً.

لاحظي أن نوبات الغضب عند الطفل في سن ما قبل الرابعة تكون من علامات الغيرة لديه من مولود جديد أو شقيق أكبر أو أصغر وبذلك تكون نوبة الغضب هي وسيلة لكي يلفت الانتباه.

توقعي أيضاً أن تكون نوبة غضب طفلك من آثار التربية الخاطئة التي بدأت مبكراً من الوالدين حيث يلبيان كل طلبات الطفل، وقد يغضب الطفل بسبب شعوره بالملل لأن الأم تتركـــه لكي يلعب وحيداً وفي أحيان قليلة تكـــون نوبات الغضب تعبيراً عن الشعور بالمرض أو الجوع، فهذه وسيلة بدائية وطفولية للتعبير عن هذه المشاعر.

أعراض نوبات الغضب عند طفلك

اعلمي أن هناك أعراضاً محددة تشـــير إلى أن طفلـــك يعاني من نوبة غضب وأنه لا يبكي وســـوف يتوقف بعد قليل أو بعد أن تقومي بترضيته أو إسكاته أو أنه سوف يتوقف من تلقاء نفســـه فســـوف تلاحظين أن طفلك يبكي بشدة وبصوت مرتفع وبأقصى ما يملك بحيث يكون صوت بكائه ملفتاً.

لاحظي أن من أعراض مرور طفلك بنوبة غضب أنه يضرب الأرض بقدميه كما أنه قد يبدأ بضرب الجدران بيديه وأيضاً برأســـه وهذا تصرف خطير قد يســـبب ضرراً خطيراً لدماغ الطفل.

توقعي أيضاً أنه من أعراض مرور طفلك بنوبة غضب أنه يبكي بصوت مرتفع ولكنه لا يتوقف عن الحركة والإيذاء، فســـوف تلاحظين أنه يركل الأثاث وكل ما يحيط به كما أنه قد يقوم بإتـــلاف الممتلكات العامة لو حدث أن أصابته نوبة الغضب خارج المنزل مثل تحطيم المعروضات والمشتروات في السوبر ماركت أو في دكان الألعاب.

توقعي أن يقوم طفلك بالإيذاء اللفظي حتى لـــو لم يكن ينطق الكلمات والحروف بطريقة صحيحة فســـوف يقوم بالسب والشتم وترديد عبارات بذيئة ربما سمعها من الكبار بالإضافة إلى أنه قد يلجأ لعض ولســـع الصغـــار والكبار من حوله بكل قسوة ودون هوادة.

٣ خطوات للتعامل مع نوبة غضب طفلك

١- لا تتركي طفلك يبكي

لاحظي أن من الأخطاء الأولى التي تقومين بها في التعامل مع نوبة غضب الطفل أن تتركيه ليبكي على اعتقاد أنه ســـوف يتوقف لوحده وهنا يفقد الطفل جدار الأمان الذي يستند إليه.

٢- لا تواجهي عصبية طفلك بعصبيتك

لا تقعي في خطأ كبير تقـــع به الأمهات حين تعتقد أنهـــا حين تصرخ على طفلها وتواجه غضبه بغضب أعلى بحيث تصرخ عليـــه بصوت مرتفع يطغى على صوته بأنه ســـوف يســـتجيب ويخاف ويتوقف عن البكاء، وقد تبين أن رد فعل الأم أمام نوبة الغضب إذا كان ســـلبيّاً وعصبيّاً يمكن أن يصيب الطفل بالتشنجات ونوبات الغضب المؤذية.

٣- لا تستجيبي سريعاً لبكاء الطفل

اعلمي أنك حين تستجيبين لبكاء طفلك فإذا كان يريد منك أن تعطيه هاتفك النقال لكي يلهو به واســـتجبت له سريعاً لكي تأمني غضبه ولا تســـمعين صوت بكائه المزعج فأنت تكونين قد وقعت في قائمة الابتزاز منه لأنه ســـوف يبتزك ويســـتخدم البكاء دائمـــاً لكي يحصل على ما يريد، أما طريقـــة التعامل الصحيحة فيمكن أن تخبريه أنك قد وضعت الهاتف في الشاحن لأنه على وشك أن تنفد بطاريته وتسأليه: ما رأيك لو لعبـــت بلعبتك حتى ينتهي الهاتف من الشـــحن، ففي هذه الحالة أنت تحتوين الغضب وتضعين الطفل في خيار أفضـــل وتعلمينه أن كل طلباته لا تجاب بسهولة وسرعة.

نصائح عامة للتعامل مع نوبات غضب الأطفال

طفل يبكي أرضاً

ضمي طفلك وقومـــي باحتضانه، لكي تمتصي غضبه ببطء، وهذا ما يعرف تربوياً بالتواصل الجســـدي، ولكن بعض الأطفال لا يستجيبون لطريقة التلامس الجسدي بمعنى أنك قد تحضنين طفلك ولكنه يستمر في البكاء ولذلك ففي هذه الحالة عليك أن تتواصلي معه من خلال لغة جسدك وأن يكون التواصل لفظياً بتغيير نغمة صوتك لتكوني هادئة وحنونة، وكذلك تغيير تعبيرات وجهك.

SUDOKU

كيف تلعب؟ لهواة هذه التسلية المفيدة والممتعة، ثلاث العاب سودوكو من مستويات متعددة: عادي، وسط، متقدم. ضع بكل بساطة الارقام من 1 الى 9 في كل مربع خال، وذلك حتى يحتوي كل عمود وخط افقي وكل مربع صغير 3*3 على الاعداد من 1 الى 9 مرة واحدة فقط. يجب الا يظهر اي رقم مرتين في اي عمود، او خط افقي، او مربع صغير 3*3.

عادي

6		1	8	9		4		
	9			1		2		7
8	7	3	9		5			
	3			2				
9	4						2	6
				6	1		3	
			4			7	6	8
5		4		7		1		
		2		8	3	5		9

متقدم

					3			
				6	8			
1	6			2	3		8	9
		5		7				3
9			6		4			5
3				9		6		
5	9		1	4			7	2
			7	8				
		4						

حل الأمس

عادي

6	9	2	3	5	4	1	7	8
4	7	3	8	9	1	5	6	2
5	1	8	7	2	6	9	4	3
9	8	6	2	7	3	4	5	1
7	3	4	1	8	5	2	9	6
2	5	1	6	4	9	3	8	7
3	6	5	4	1	8	7	2	9
8	2	9	5	3	7	6	1	4
1	4	7	9	6	2	8	3	5

متقدم

4	1	6	9	8	5	7	2	3
8	2	7	3	6	4	1	9	5
3	9	5	1	7	2	8	6	4
6	4	1	7	2	8	5	3	9
2	7	8	5	9	3	6	4	1
5	3	9	6	4	1	2	8	7
1	8	4	2	3	7	9	5	6
9	5	2	4	1	6	3	7	8
7	6	3	8	5	9	4	1	2

الكلمات المتقاطعة

أفقياً:

1 ــ فيلم من بطولة فاروق الفيشاوي وحنان شوقي.
2 ــ جمْعها أسابيع ــ نشاهدكما.
3 ـ كثير ـ يجر ـ بَنت.
4 ـ شرَّعَ ـ كهف.
5 ـ أتت ـ يصرّ.
6 ـ عكس مُتعِب ـ جوابي.
7 ـ سقي ـ في البيضة ـ أسير.
8 ـ من الأبراج الفلكية ـ بعْد ثالث.
9 ـ يخدع ـ أسافر ـ لا يباح به.
10 ـ غاية ـ تدَّرسهُ (معكوسة).
11 ـ حرف ندبة ـ عكس حلو ـ باشرَ.
12 ــ أجْدر (معكوسة) ــ يحترفون.

عمودياً:

1 ــ ممثل سوري راحل ــ يعشق.
2 ـ مادة قاتلة ـ أغنية للمطربة لطيفة.
3 ـ والد ـ ملَّ ـ خيبة (معكوسة).
4 ــ أغنية للمطرب عاصي الحلاني ـ اسم موصول.
5 ـ ثمن (معكوسة) ـ بارع.
6 ــ من الأسماء الخمسة ـ رفعهُم.
7 ـ يجب ـ أعاتب.
8 ـ هربَ ـ وجع ـ عادَ.
9 ـ أفسِّر ـ مَشت.
10 ـ عكس غبية ـ شهر هجري ـ قهوة.
11 ــ بسَط ــ مسرورة ــ (معكوسة) ـ نوتة موسيقية.
12 ـ حاربَ ـ عملة أجنبية ـ قبطان.

الحل السابق

	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1		■		■							■	
2							■					
3					■					■		
4		■						■			■	
5	■		■				■	■				
6				■		■					■	
7					■			■		■		
8	■					■						■
9			■		■			■				
10		■	■						■			
11				■	■		■					
12								■				

أفقياً:

1 ـ مش مسموح.
2 ـ عبس ـ هر ـ حبر.
3 ـ دنت ـ ابني.
4 ـ هتاف ـ مس.
5 ـ ليه مشتاقالك.
6 ـ يلم ـ يخفي ـ نمر.
7 ـ تو ـ أروي.
8 ـ ييأس ـ أداوي.
9 ـ نجتاح ـ مد.
10 ـ سهل ـ بلبل.
11 ـ أمِّيون ـ دع ـ يحس.
12 ـ نواصل ـ نمْ.

عمودياً:

1 ـ سعد اليتيم.
2 ـ بن ـ يلوي ـ سما.
3 ـ يستفهم ـ أنهي.
4 ـ أم ـ تسجلون.
5 ـ يشتمهُم ـ نو.
6 ـ شر ـ أختهُ ـ أي.
7 ـ أفراح ـ صد.
8 ـ سلب ـ قيود ـ بعل.
9 ـ نبأ ـ يأمل.
10 ـ وحي ـ لن ـ يبدو.
11 ـ حب ـ يذمكم ـ لحن.
12 ـ رفس ـ سم.

	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	■	ح	و	م	س	م	ش	م	■	ي	■	س
2	ر	ب	ح	■	ل	■	ر	هـ	■	س	ب	ع
3	ف	■	ي	ن	ب	ا	■	م	■	ت	ن	د
4	س	م	■	ب	■	■	هـ	ت	ا	ف	■	ا
5	■	ك	ل	ا	ق	ا	ت	ش	م	هـ	ي	ل
6	ر	م	ن	■	ي	ف	خ	ي	■	م	ل	ي
7	■	ذ	■	ي	و	ر	ا	■	ت	■	و	ت
8	■	ي	و	ا	د	ا	■	■	س	ا	ي	ي
9	■	■	د	م	■	ح	ا	ت	ج	ن	■	م
10	■	ل	ب	ل	ب	■	ي	■	ل	هـ	س	■
11	س	ح	ي	■	ع	د	■	ن	و	ي	م	ا
12	م	ن	■	■	ل	ص	ا	و	ن	■	ا	■

الأبراج

الحمل 21 مارس ـ 20 ابريل

لك حقوق تطالب بها مثلما عليك واجبات ينبغي أن تلتزم بها، عليك أن تتذكر هذا دوما. يوم عاطفي مميز قد يحمل إليك ما تود أن يتحقق في القريب العاجل.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣♣

الثور 21 ابريل ـ 20 مايو

إذا شعرت بأنك تعاني سوء الحظ، اسأل نفسك أين مكمن الخطأ حتى تتمكن من رفع التحدي وإيجاد الحلول المناسبة لوضعك.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣ ♣

الجوزاء 21 مايو ـ 21 يونيو

عليك ان تراهن على تفانيك في العمل لانهاء كل المهام المؤجلة، ثم تراجع بعض المشاكل في حياتك العاطفية ببرودة أعصاب.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣

السرطان 22 يونيو ـ 22 يوليو

تكون مضطرا إلى خوض مواجهة قوية للدفاع عن مكتسباتك، وهذا لن يكون سهلا، لكن النصر سيكون إلى جانبك مهما طال الزمن.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣ ♣

الأسد 23 يوليو ـ 22 اغسطس

خذ نصيبا من الراحة لبضعة أيام قبل أن تسافر في مهمة عمل طويلة. وقبل ذلك عليك ان تستعد جيدا بشراء الملابس اللازمة خاصة الرسمية منها.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣ ♣

العذراء 11 اغسطس ـ 22 سبتمبر

عليك أن تحافظ على أسرارك ولا تسمح لأي كان بالاطلاع عليها حتى لا تستخدم ضدك في وقت ما وتكون ضحية صراعات.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣♣

الميزان 23 سبتمبر ـ 23 اكتوبر

تستعيد بسمتك وحسّك الفكاهي خلال الأيام المقبلة بعد فترة عانيت خلالها المرض والوحدة بسبب توقفك عن العمل.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣

العقرب 24 اكتوبر ـ 21 نوفمبر

علاقة جديدة في الأفق، حاول أن تدرس الأمور بعناية كبيرة قبل الإقدام على أي خطوة رسمية، حتى لا تندم او تسيء الاختيار.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣

القوس 22 نوفمبر ـ 20 ديسمبر

تبدو أكثر تفاؤلا في حياتك المهنية، ما يولد لديك راحة نفسية تدفعك الى العمل والابداع فيه، فتنال رضا المسؤولين عنك.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣

الجدي 21 ديسمبر ـ 19 يناير

تتعرض لبعض المضايقات من الأهل بسبب بعض سلوكياتك. تحاور معهم بموضوعية فقد تصل معهم إلى حل مناسب للطرفين.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣

الدلو 20 يناير ـ 18 فبراير

ينتابك شعور جميل اليوم تجاه الشريك، فتدعوه لعشاء رومانسي وتهديه هدية يفرح بها ويتذكر من خلالها الكثير من الذكريات السعيدة بينكما.

الحب: ♥♥♥ الحظ: ♣♣♣

الحوت 19 فبراير ـ 20 مارس

حتى تتمكن من النجاح في أي مشروع عليك أن تعزز ثقة الآخرين فيك وتسعى، لأنك في القمة والأكثر أمانا واخلاصا.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣ ♣

الحقيقة

07902589098
07905803252

مدير التحرير
عدنان الفضلي

سكرتير التحرير التنفيذي
علاء الماجد

alhakika.anews@gmail.com
alhakika.advertising@gmail.com

الخميس 23 04 2026 العدد(3112)

خان البغدادي للفنون والتراث..

مساحة للجمال في كرخ بغداد القديمة

رحيم يوسف - بغداد

بعد الانحسار الكبير للمشاريع الفنية والثقافية الخاصة، من منتديات أو قاعات عرض، التي تعاني منها العاصمة بغداد لأسباب مختلفة، وفي مقدمتها قاعة حوار التي اختفت من الوجود بعد أن غطت مساحة واسعة في هذا المجال، تبرز هنا وهناك بعض المشاريع الفنية والثقافية لتمثل متنفسا قد لا يسد النقص الكبير في هذا المجال، غير أنها مشاريع واعدة قد تتكرر لتمثل حافزا للآخرين لافتتاح المزيد منها، بما يسهم في خلق حراك فني وثقافي.

وفي هذا السياق، بادرت إحدى العوائل المحبة للفن، وهي عائلة البغدادي، إلى تخصيص دار من أملاكها في بغداد لتحويلها إلى خان البغدادي للفنون والتراث، الذي يقع في منطقة الشواكة في كرخ بغداد القديمة. وقد تم افتتاحه من قبل الدكتور علي العلاق، محافظ البنك المركزي، والسفير السويسري في بغداد منذ فترة قصيرة. والخان، الذي يعد مشروعا فنيا وثقافيا واعدا، يقع في منتصف المسافة بين دائرة التقاعد العامة والإشارة الضوئية القريبة من وزارة الثقافة والسياحة والآثار. وهو عبارة عن خان تراثي قديم كان يستخدم لتجارة الجلود، تم تعميره عام 2000، ثم أعيد ترميمه مرة أخرى ليكون بشكله الحالي الذي يتميز بالأناقة والجمال وبطابع تراثي بغدادي خالص.

وقد انطلقت فكرة تحويل الخان إلى مشروع فني ثقافي على أيدي مالكيه، الدكتور زيد ومحمد، أولاد عبد الستار البغدادي، كما أشرت، وعبر التعاون مع الأستاذ علي الأطرقجي، مالك دار وقاعة الأطرقجي للفنون في منطقة المنصور ببغداد، الذي أخذ على عاتقه عملية ترميم وتأهيل الخان ليصبح على ما هو عليه اليوم. وقد تم تحويله إلى مجموعة من المشاغل والكاليريهات الخاصة بالعروض الفنية.

والخان، الذي يشتمل على طابقين وباحة واسعة، شغلته مجموعة من الفنانين المعروفين في الوسط التشكيلي العراقي، منهم: الدكتور محمد الكناني، والفنان مازن منذر، والفنان حامد لطيف، والفنان ومرمم الأعمال الفنية حيدر سالم، والفنان ميثم السنبسي، والفنانة تمارا الشبخون، والفنانة كريمة هاشم، والفنان سعد الربيعي، والفنان إياد الزبيدي، والفنان رياض غنية، والفنان محمد كاطع، وآخرون. كما يضم الخان كاليري يمثل فناني البصرة الفيحاء، إضافة إلى مساحة تشغلها الدكتورة ريم، وهي سيدة متخصصة في عالم الأحجار وعوالمها، وقد قدمت محاضرة عنها مساء السبت الماضي. كما يضم الخان كافتيريا صغيرة تقدم خدماتها لأصحاب الكاليريهات وضيوفهم، وبأجور رمزية نسبيا قياسا بأسعار الإيجارات المرتفعة في بغداد.

ليتحول بذلك إلى واحة جمالية تضم بين جنباتها عشرات الأعمال الفنية في مختلف الفنون التشكيلية من رسم ونحت وخزف. ويعد الخان فرصة للتلاقح الفني والثقافي بين الفنانين عبر اللقاءات اليومية، كما يقول الفنان إياد الزبيدي، الذي يقضي ما يقارب خمسة أيام أسبوعيا فيها قادما من محافظة بابل، إضافة إلى اللقاءات التي تتم بين الفنانين وجمهور الفن، والتي أخذت تتسع يوما بعد آخر. ولنا عودة أخرى من أجل التعريف بهذا المشروع الواعد تفصيليا.

أميرة فتحي تعلّق على أخبار اعتزالها الفن

الحقيقة - وكالات

علّقت الفنانة أميرة فتحي، على الأخبار التي انتشرت خلال الفترة الماضية حول اعتزالها الفن، كاشفة سبب غيابها عن الساحة الفنية، مُشيرة الى أنها ستعود في حالة وجود عمل يرضيها. وقالت أميرة فتحي في تصريحات إعلامية: "سبب غيابي عن الساحة إن فيه مشكلة في الوقت الحالي ولازم أرجع بعمل يرضيني وأبقى مبسوطة بيه". وعن شائعة اعتزالها الفن التي ترددت بشكل واسع خلال الفترات السابقة، قالت: "شائعة اعتزالي للتمثيل بتطلع عليّ بقالها كتير، لأن الدنيا كلها فيها كدب وعندنا في الوسط ناس بتقول كلام من تحت لتحت، ولما بيحصل أي ترشيح لفنان أو فنانة بيطلع حد يوقف الموضوع ويقول دي فلانة مسافرة أو اعتزلت".

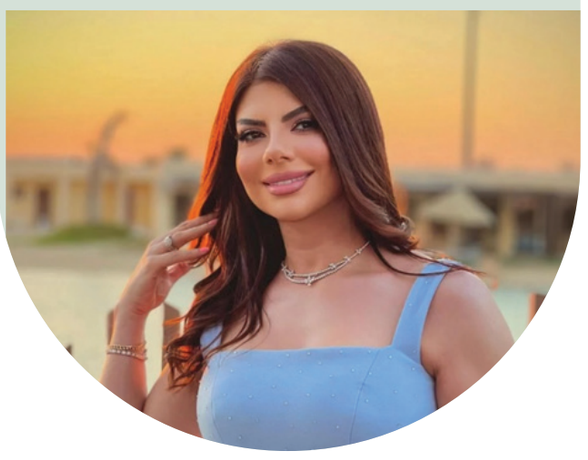

ماجد المصري: هناك فنانون يستغلون السوشيال ميديا لاستفزاز الجمهور

الحقيقة - وكالات

كشف الفنان ماجد المصري عن رأيه في بعض الفنانين الذين دأبوا على استغلال مواقع التواصل الاجتماعي لتحقيق مكاسب قد تكون ضارة في النهاية، مشيراً الى طبيعة الجدل الذي دار في الفترة الأخيرة حول الأكثر مشاهدةً، حيث أكد أن مقياس النجاح بالنسبة إليه هو الشارع وردّ فعل الجمهور، وليس ما يُكتب على مواقع التواصل الاجتماعي. وقال المصري في ندوة فنية أُقيمت لتكريمه: "الشارع مقياس النجاح بالنسبة لي، ورد فعل الجمهور في الشارع أهم شيء، وفي رأيي أن السوشيال ميديا فيه ناس بتعتبرها مصدر رزق، وعايز يرغي وخلاص ويقول أي كلام علشان يعمل مشاهدات ويستفز الجمهور، وفيه ناس مُغرضة إحنا بره الكلام ده كله والتقييم ده كله، إحنا بالنسبة لنا المقياس هو الشارع، الناس الحقيقية". وعن نجاح مسلسله "أولاد الراعي"، حرص المصري على أن يشكر جمهوره على تفاعلهم الإيجابي مع العمل، حيث قال: "أنا بشكر الجمهور وبقولّهم شكراً ليكم إن أنتم أدتولنا من وقتكم، واتفرجتوا على مسلسل "أولاد الراعي"". ويشارك في بطولة مسلسل "أولاد الراعي" الفنانون: ماجد المصري، خالد الصاوي، أحمد عيد، نرمين الفقي، فادية عبد الغني، إيهاب فهمي، إيمان يوسف، إينال كامل، ساندي مراد، محمد عز، أمل بوشوشة...، وهو من تأليف ريمون مقار وإخراج محمود كامل، وتدور أحداثه في إطار اجتماعي حول 3 أشقاء ينطلقون في رحلة كفاح مريرة لبناء إمبراطورية تجارية تهز عالم المال. ومع تضخم الثروة والنفوذ، يتحول النجاح الى اختبار قاس لروابط الدم؛ حيث تتشابك المصالح وتنفجر صراعات السلطة والولاء بينهم، ويضعهم العمل أمام خيارات مصيرية تهدد الكيان الذي بنوه معاً، كاشفاً كيف يمكن المال أن يغيّر ما في القلوب ويحوّل الأشقاء الى خصوم في ساحة معركة دامية لا ترحم.

وفاء عامر تعود الى "السرايا الصفرا" وتعلن مفاجأة عن موعد عرضه

الحقيقة - وكالات

عادت الفنانة وفاء عامر، الى كواليس تصوير مسلسل "السرايا الصفرا"، الذي كان من المقرر عرضه في رمضان الماضي، إلا أن الشركة المنتجة فاجأت الجميع بالإعلان عن تأجيله من دون ذكر أسباب، وهو تأليف حسين مصطفى محرم وإخراج جوزيف نبيل. وقالت وفاء عامر في تصريحات على هامش كواليس التصوير: "المسلسل لم يتوقف والسبب الرئيسي وراء عدم عرضه في رمضان الماضي أننا بدأنا التصوير في أواخر رمضان". وعن موعد عرضع فاجأت وفاء الجميع قائلة إنها لاتعرف ما إذا كان المسلسل سوف يعرض في رمضان المقبل، ام سوف يعرض في موسم آخر. مسلسل "السرايا الصفرا" بطولة وفاء عامر، سارة سلامة، عمرو عبد الجليل، منة عرفة، حسني شتا، ناصر سيف، وتدور الأحداث حول قصة صراع قوي بين زوجتين ضرتين، تتنافسان على رجل واحد، وتتصاعد الأحداث بين الغيرة، والحقد، والانتقام، والتوترات النفسية، مع وجود جانب تحقيقي وغموض تتداخل فيه شخصية ضابط الشرطة، إياد، لكشف لغز في قضية مهمة. يُذكر أن وفاء عامر شاركت في رمضان الماضي بمسلسل "الست موناليزا"، بطولة مي عمر وكان من تأليف محمد سيد بشير وإخراج محمد علي وشارك فيه كل من أحمد مجدي، شيماء سيف، سوسن بدر، جوري بكر.

هالة صدقي بتعليق أول على انتقادات فكرة ترشيد الاستهلاك

الحقيقة - وكالات

ردّت الفنانة هالة صدقي على حملة الانتقادات الشديدة التي تعرضت لها بجانب مجموعة من الفنانين، وذلك بسبب مشاركتهم في إعلانات ترشيد الاستهلاك "بيتكم منور بيكم"، ما جعلهم يوجهون الانتقادات حول ما إذا كانوا هم أنفسهم يفعلون ذلك. وقالت هالة صدقي في تصريحات إعلامية: "للأسف أنا مش في مصر ومش متابعة بينتقدوني أنا بس ولا المجموعة كلها، وفي الأول والآخر إحنا كلنا بشر يعني مش معنى إني فنانة إني مش برشد الاستهلاك، وكلنا تطوعنا في الإعلان ده ومخدناش منه حاجة عشان نساعد المجتمع". يُذكر أن هالة صدقي شاركت في مسلسل "بيبو" الذي عرض في رمضان الماضي، ويدور في إطار يجمع بين الدراما والكوميديا والتشويق وهو من تأليف ورشة تامر محسن وإخراج أحمد شفيق ويضم العمل نخبة من النجوم من بينهم هالة صدقي، سيد رجب، وليد فواز، محسن منصور، وئام مجدي، دينا دياب، نورين أبو سعدة. ردّت الفنانة هالة صدقي على الانتقادات التي طاولتها منذ ظهورها في دراما رمضان الماضي بمسلسل "بيبو" الذي قام ببطولته مغنّي المهرجانات أحمد بحر، الشهير بـ"كزبرة" في بطولته الدرامية الأولى، حيث أكدت أنها تؤمن بموهبة "كزبرة"، حتى قبل تعاونهما في مسلسل "بيبو".

ليلى علوي تكشف عن المهنة التي تمنّت أن تمارسها قبل التمثيل

الحقيقة - متابعة

أكدت الفنانة ليلى علوي خلال الندوة التي أُقيمت لتكريمها على هامش فعاليات "مهرجان أسوان الدولي لأفلام المرأة"، والتي شهدت حضوراً فنياً وثقافياً كبيراً، أن شغفها بالفن لا ينتهي، وأنها لا تزال تتعلم من النقد وتسعى دائماً لتطوير أدواتها. وتحدثت ليلى علوي عن بداياتها، مشيرةً الى أن دخولها المجال جاء بالصدفة عبر ماسبيرو، حيث شاركت وهي طفلة في برامج مثل "عصافير الجنة" و"فتافيت السكر"، وتعلّمت الكثير من كبار الفنانين، من بينهم محمود مرسي وسميحة أيوب وزيزي بدراوي وفريد شوقي وهدى سلطان. وقالت علوي إن المسألة بدأت وهي طفلة بعمر 6 سنوات، وأشارت الى أن والدها ووالدتها (يونانية) كانا يحبّان الفن، وكانت فسحتهما الحقيقية هي الذهاب الى المسرح والسينما أو الأوبرا وليس الى النادي. وأضافت أنها كانت تحب تقليد الفنانين، وكانت تقلّد لبلبة وهي تقوم بتقليد الفنانين. وأشارت ليلى علوي الى بدايات دخولها الى ماسبيرو بالصدفة وهي طفلة في انتظار والدتها التي كانت تعمل في البرنامج الأوروبي، ثم دخلت اختباراً للأطفال مع المخرج حسني غنيم، ونجحت فيه، وشاركت في برامج للأطفال مثل "عصافير الجنة" و"فتافيت السكر"، وأشارت الى دروس مهمة تعلّمتها من فنانين كبار مثل محمود مرسي وسميحة أيوب وزيزي البدراوي وفريد شوقي وهدى سلطان وخيرية أحمد وزبيدة ثروت. وأكدت أن هدى سلطان وناهد فريد شوقي رشّحتاها لبطولة فيلم "البؤساء"، وكان هذا أول دور مهم لها.